

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

القصد والأهم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم

المؤلف

يوسف بن عبدالله بن محمد (ابن عبد البر)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية في باريس.

ARABE
6039

هذا كتاب القصد والام



في التعريف
 باصول انساب العرب
 و الجمع و من اول من تكلم
 بالعربية من الامم املا الشيخ
 المجليل ابو عمر بن يوسف
 بن عبد بن محمد بن
 عبد البر المروني
 رحمه الله

صاحب كتاب الاستيغا
 تق في سنة ٤٦٣

السبع ورب العرش العظيم فاقول وبالله عوني وتوفيقى الله قد
اجمع اهل الآثار واهل العلم بالانساب والشجر والاخبار من اهل
الاسلام وما وصل اليها عن غيرهم ممن ينتسب ايضا الى المعرفة
يتداول الايام وانتقالها عاما بعد عام على ان بنى ادم اليوم
في معور اقطار الارض كلمهم عن لهم وعجمهم انتسلوا من ذرية
نوح وابنايه ولم يكن لنوح عليه السلام لصلبه ولد افضل احدا
الاثلة رجال وهم سام بن نوح وياث بن نوح وحام بن نوح فمن
هؤلاء الثلاثة انتسل الناس واليهام انتسبوا وبهم عرفوا هذا
قول لا يدفعه احد ولا ينكره الا بعض الفرس فانهم دفعوا
ذلك وزعموا انهم لا يعرفون نوحا صلى الله عليه وسلم ولا
الطوفان وخالفوا ابنا جنسهم وهم الناس كلمهم فيما اتوا به
من ذلك البهتان وخالفهم من الفرس جماعة ولم يلتفتوا الى
قولهم وجامعوا الناس على خلافهم والتحرق مع الجمهور على
مرا الايام والدهور والشاذ منهم لا يلتفت اليه ولا يعرج
عليه وسياتي عند ذكر الفرس من هذا الكتاب بيان
ذلك ان شاء الله قال الله تبارك وتعالى ولقد نادانا نوح
فلنعم المجيئون ونجيناها واهله من الكرب العظيم وجعلنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الفقيه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
القمي رضي الله عنه الحمد لله رب العالمين خالق الاولين
والاخرين ومبينهم اجمعين وباعثهم يوم الدين للثواب
والعقاب وهو سريع الحساب وصلى الله على محمد خاتم
النبيين وعلى اهله اجمعين وسلم تسليما اما بعد
فاني اذكر في هذا الكتاب بعون الله ان شاء الله اصول
انتساب الامم من العرب والعجم وما تداخل من بعضهم في بعض
على تباعد البلدان ومرالدهور والازمان او لا يحصى فرعم
وجماعتهم الا الله خالقهم الذي هو بكل خلق عليم لا تخفى عليه
خافية في الارض ولا في السماء وهو العلي المحكم رب السموات

النج

ذريته هم الباقيين وتركنا عليه في الآخرين وقد قويت
وباركنا عليه في الآخرين سلاماً على نوح في العالمين قال
ابو عمر فذرية نوح هم الباقيون في الدنيا الى ان يقوم الساعة
وقال اهل العلم بتاويل القرآن في قوله وجعلنا ذريته هم الباقين
قالوا ولده سام وحام ويافث وروى عن ابن عباس انه قال ولد
ساماً وفي ولده بياض وادم وحاماً وفي ولده سواد وبياض
قليل ويافث وفي ولده الشقرة والحمره وكان لنوح ولداً اسمه
يافث ويقال له كنعان غرق في من غرق وكان من الكافرين
وهو القاتل ساوى الى جبل يعصم من الماء فهلك فمض هلك
ومن العرب من قال هو الضمك وللعرب فيه مثل ساير
يقولون ابونا سام واما عمنا يافث فحام قال ابو عمر جمعوا ان العرب
كلها من ولد سام وكذلك بنو اسرائيل كلهم ومن انتسل منهم
والرؤم الاخره وهم بنو الاصفر وانما لهم على كثرة انتشارها
كلهم من ولد سام بن نوح كما اجمعوا ان الرؤم الاقل هم
اليونانيون من ولد يونان بن يافث بن نوح عليه السلام
وفي هذا شئ من الاختلاف ايضاً وقالت طائفة ان الفرس
من ولد سام اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال قاسم بن

اصبح

اصبح قال با احمد بن زهير قال ابو طالب عبد المجبار بن
عاصم قال اسمعيل بن عباس عن يحيى بن سعيد عن سعيد
بن المسيب قال ولد نوح ثلاثة فولد سام العرب وفارس
والرؤم وولد يافث الترك والصقالبة وياجوج وماجوج وولد
حام القبط والسودان والبربر وقال وهب بن منبه سام بن
نوح ابو العرب وفارس والرؤم وحام ابو السودان ويافث
ابو الترك والصقالبة وياجوج وماجوج وهم بنو عم الترك
فهذا سعيد بن المسيب ووهب بن منبه قد اتفقا على ما ترى
وغيرها بما انفما في ذلك على ما نراه بعد ان شاء الله وفي
حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الرؤم قال
ابو عمر معنا الرؤم الاول وقد روى من حديث عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وهذه اثنا
مجملة مفتقرة الى التفسير والتلخيص وسياتي تلخيصها وتفسيرها
في مواضعها من هذا الكتاب عند ذكر اولاد حام ويافث
وذكر الرؤم والبربر والفرس والديلم وغيرهم بعد ذكر اولاد
سام ان شاء الله وبنداء العرب العاربة من ولد سام

ثم العرب المستعربة من ولد اسمعيل وعابر وعرب وقحطان
 وغيرهم من اولاد سام بعد ان يذكر اول من تكلم بالعربية
 ان شاء الله ثم نعود الى اولاد حام ثم اولاد يافث فنذكر منهم ما
 يوقف به على البغية التي اردنا من التعريف باصول الامم العرب
 والجمهورية بحول الله وعونه فانه لا ينال شئ الا به وهو حسي
 ونعم الوكيل **باب القول** في اول من تكلم
 بالعربية من ولد سام ثم ولد ابراهيم الخليل صلى الله عليه
 وسلم قال ابو عمر اختلف الناس في اول من تكلم بالعربية
 فروى عن كعب الاخبار من وجه حسن قال اول من تكلم بالعربية
 جبرئيل صلى الله عليه وسلم وهو الذي القاها على لسان
 نوح عليه السلام والفاها نوح على لسان ابنه سام رواه ثور
 بن يزيد عن خلد بن معدان عن كعب وروى عن كعب
 الاخبار ايضا ان اول من وضع الكتاب الغري والسراني
 والكتب كلها وتكلم بالالسنه كلها آدم صلى الله عليه وسلم
 وقال غير كعب ايضا وروى عن ابن عباس انه قال كان
 مع نوح في السفينة ثمانون انسانا منهم جرهم قال
 ابو عمر يعني جرهم الاكبر من ولد سام ومنه القبيلة التي نزلت

عكم

بمكة اذمرت بها على اسمعيل وامه وكان قد وضع ما بينهما ابراهيم
 عليه السلام وروى عن عبد الله بن ربيعة في قول الله جل وعز
 بلسان عربي مبين قال لسان جرهم وقال ابن الكلبي عن
 ابيه وغيره نطق باللسان العربي وتبليت اللسان في زمن
 نمرود بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح ذكره عمر بن شبة قال
 حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم عن ابي المنذر هشام بن محمد
 عن ابيه وغيره حدثنا خلف بن قاسم قال ابو العباس احمد
 بن ابراهيم الكندي بمكة في المسجد الحرام قال ابو مزاحم
 موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان قال بنا عبد الله بن
 ابي سعد الوزاق قال علي بن الصبّاخ قال
 ابو المنذر عن قيس بن عقيب بن ابي بشير عن ابي جعفر قال
 الم الله اسمعيل للعربية وترك اسحق على لسان السرياني
 وروى يونس بن حبيب عن ابي عمرو بن العلاء قال اول من
 فقه الله لسانه بالعربية اسمعيل عليه السلام قال ابو عمر
 يعني العربية المبينة لا يصح غير هذا وما قد مناه من الآثار
 عن ابن عباس وغيره يد لك على ذلك ويوضحه والحمد لله
 والعربية الفصيحة التي في ربيعه ومضاربني نزار بن معد بن

عدنان هي التي الممها الله اسمعيل وارفع شئ فيما بين عدنان
واسمعيل حديث ام سلمة رواه موسى بن يعقوب بن عبد الله
بن وهب بن زمعة الترمذي عن ام سلمة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول معد ابن عدنان بن اد
بن اد بن براء بن اعراق الثري قالت ام سلمة فاد هو الممخ
وبراهوبنت واعراق الثري هو اسمعيل بن ابراهيم صلى الله
عليهما قالوا وانما قيل اعراق الثري لان ابراهيم لم تأكله
النار كما انها لا ياكل الارض وقيل لولد اسمعيل بنت وقيدر
وقيل بنت هو قيدر وقال الزهري عن علي بن المغيرة قال تاويل
قيدر صاحب ابل اسمعيل كل هذا قد قيل والله اعلم قال
ابو عمر من احسن ما قيل في البلبلة واخصه ما رواه داود بن
ابي هند عن علي بن احمرة عن عكرمة عن ابن عباس ان
نوحا عليه السلام لما هبط الى اسفل الجودي ابنتي قرية وسماها
ثمانين فاصبح ذات يوم وقد تبلبلت السنتهم على ثمانين
لغة احدها اللسان العربي وكانوا لا يفهم بعضهم من بعض
فكان نوح يعبر لبعضهم عن بعض قال ابو عمر لا خلاف علمته
ان لسان عاد وثمود وصالح وشعيب ومدن عربي كله وما

ارسل

ارسل منهم من ارسل الابلسان قومه وروى محمد بن اسحق
عن هشام بن عروة عن ابيه قال اول من وضع الكتاب العربي
ابو جاد وهو ازحطي وكلون وقرشيت وهم رجال من الجبل
الاولين اميم وجد يش وطسم وضعوا الكتاب العربي رجال
يقال لهم الكخذانيون حين تبلبلت الالسن قال
ابو عمر روى عن ابن عباس انه قال اول من تكلم بالعربية اسمعيل
بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم وروى ذلك ايضا عن ابي
جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي وقد روى عن ابن عباس
انه قال اول من كتب بالعربية اسمعيل يريد العربية المبنيّة
الفصيحة واظن روايه من روى كتب اصح من رواية من روى
تكله واولى بالصواب لان العرب كانت قبل اسمعيل وقبل
ابيه وجده وقد يحتمل ان يكون المعنى اول من تكلم بالعربية
المبنيّة الفصيحة ويحتمل ان يكون اراد اول من تكلم بالعربية
من ولد ابراهيم صلى الله عليه وسلم لما قد من ذكره من
ان اسحق بن قيس لسانه سر يانئا ولان عاد والعرب العاربة
كانت قبل اسمعيل وقد قيل اول من تكلم بالعربية هو دصلي
الله عليه وسلم وقيل اول من تكلم بالعربية يعزب بن قحطان

وقد تقدم ذلك قال بهذا طائفة من اهل العلم بالخبر قالوا
يعزب بن قحطان نزل ارض اليمن فهو ابو اليمن وهو اول من
حيى بعم صباحا وابيت اللعن حياء بذلك بنوه وذكر البخاري
من حديث ابن جريج عن كثر بن كثر وعثمان بن ابي سليمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الى حديث طويل ان اسمعيل
لما انزله ابوه مع امته بمكة مرت بهم رفقه من جرهم فنزلوا
بهم وصاروا معهم حتى اذا شئت وتعلم العربية منهم و
اعجبهم زوجوه امرأة منهم وقال قوم من اهل العلم ان جرهم
كان مع نوح في السفينة يعنون جرهم الاكبر ثم صار جرهم قبيلة
نزلت بمكة على اسمعيل وامته وقيل ان اللسان العربي انتقل
من جرهم الاكبر الى ولد ارم بن سام بن نوح صلى الله عليه
وسلم كل ما ذكرنا قد قيل على حسب ما وصفنا والله اعلم
واولى ما قيل بالصواب في ذلك والله اعلم قول من قال ان
ادم عليه السلام اول من تكلم بالعربية وبالشرانية وغيرها
واول من وضع الكتاب بذلك لانه علم اللغات والاسماء
كلها وعلم حساب الازمنة والايام والشمور والسنين
وقد جات الآثار بانته تكلم بالعربية وغيرها وعله الله تعالى

الاسماء

الاسماء ومعانيها قال الله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها
وذلك يقتضى انواع اللغات والاسماء والله اعلم وقد روينا
ان شيث بن آدم رثى اباة آدم عليه السلام بشعر عربي منه
قوله شعر

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغير قبيح
قال ابو عمر ليس هذ من العلم الذي يقطع عليه ولا يحتاج
في الشريعة اليه وحسب العالم ان يعلم ما قيل في ذلك ويقف
عليه وقد روى ان كلام اهل الجنة في الجنة عربي والله اعلم
ونعود الى ذكر ولد سام بن نوح فيقول انهم لم يختلفوا
ان سام بن نوح جعل الله تعالى في ولده النبوة والرسالة والكتب
المنزلة وان نوحا اوصى اليه دون اخوته فولد سام ارفخشذ
وعمر اربع مائة سنة وخمس وستين سنة وولد ارفخشذ صالح
وعاش صالح اربعمائة سنة وثلثين سنة وولد عابر او ولد
عابر بن صالح قاله قحطان ونقطان وعاش عابر اربعمائة سنة
واربعين وثلثين سنة وولد قحطان بن عابر بن صالح يعرب
بن عابر وقيل انه اول من تكلم بالعربية وكان لسانهم الشريفا
وما تقدم في هذا الباب من معنى ذلك يعنى عن تكراره ولد

يعرب سبأ وهو اول من سبأ العرب فيما ذكر بعضهم وولد
سباحير بن سبأ وكهلان بن سبأ فبن حمير وكهلان كانت
ملوك اليمن من التبايع والاداء وولد سام بن فوخ ارفخشه
بن سام ولاوذين سام واشوذين سام وعويل بن سام اتمم
واحدة صليت بنت تناويل بن عويل وارم بن سام ولم يعقب
فمن ولد ارفخشه العرب العاربة والمستعربة ومن ولد
لاوذاجناس الفرس والبرجان وطسم وجديس وعملق
ابو الغاليق كلهم امم تفرقت في البلاد ومنهم كانت الجبابرة
بالشام الكنعانيون ومنهم كانت الفراعنة بمصر واهل
البحرين ونجد واهل يثرب وامه يشقون جاسم واهل الحجاز
ام لا تحصى بالطائف وغيرها ومن ولد يافث الترك والخرز
والديلم وفي الديلم اختلاف وفي غيرهم وسرى من ذلك
في كتابنا هذا ما يقف به ويشرف على اصول الامم والالسنه
لا ما يفرع منهم فانهم لا يعلمهم الا الله عز وجل * حدثنا
عبد الوارث بن سفين قال قاسم بن اصبغ قال احمد بن زهير
قال ابن نمير عن ابى جناب عن ابى هاني المرادي عن فروه
بن مسيك قال قلت برسول الله اخبرني عن سبأ ما هو اب هو

وام او واد او جبل قال هو اب ولد عشر يعني عشر قبائل
وحدثنا عبد الوارث قال قاسم قال احمد بن زهير قال
عبد الوهاب بن نجيده الحوطي قال ابو عمر وعثمان بن كثر عن
ابى لهيعة عن علقمة بن وعلد عن ابن عباس قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ ما هو قال رجل ولد
عشر قبائل فسكن اليمن منها ستة والشام اربعة قال والحوطي
قال عمر بن كثر عن الليث بن سعد عن موسى بن علي عن يزيد
بن حصين عن نعيم الرازي ان رجلا في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسئل عن سبأ فذكر مثله قال ابو عمر الاختلاف
بين ارفخشه بن سام وبين ابراهيم عليه السلام في عدد الانباء
كثير جدا واولاء بالصواب ان شاء الله سبعة آباء اوسته على
ما ذكره ابو العباس التاشي في شعره المذكور وما تقدم في كتاب
الانباء فاما ابراهيم فولد اسمعيل عليه السلام وام اسمعيل
هاجر القبطية واسحق عليه السلام وامه سارة شمران وهو
حران وكانت اقامت ابراهيم ببابل في وقت التمرود بن كنعان
بن كوش بن خام فلما حاجة ابراهيم وكسر الاصنام اصرم له
نارا عظيمة والقاء فيها فجعلها الله عليه برذا وسلاما وانت

ربح فسفت رما ذلك النار في وجوههم فتعلم ذلك عنه
 وخرج الى حران فامن به لوط بن اخيه وصار به بنت عمه وكان
 خروجه اليها وهو ابن سبع وثلاثين سنة فتروح سارة بوحى
 اناة وخرج معه ثلاثة يفر من امر به وارسل الله اليه جبريل
 فعله صحف ادم وشيث وادريس عليهم السلام وانزل عليه
 عشر صحف بالبرانية وكانت لغته سريانية وليس بين السريانية
 والعبرانية الا ما بين الكلام العرب والموقوف وكانت الصحف
 التي انزلت عليه امثالا وتهليلا وتجييدا وامر بالمسير الى
 مصر فغبر الفرات وصار الى مصر وله بمصر قصص واخبار
 مذكورة في اخبار مصر واما اسمعيل فقطن الحرم وانبغ الله
 له زمزم وبناء الله تعالى وارسله الى العالمين وجرهم وقبائل
 الهم فيها هم الله تعالى عن عبارة الاوثان فامنت به طائفة
 منهم وكفرا اكثرهم وغلب على الحرم وتروح في جرهم وولد له
 اثنا عشر ولدا وومات وهو ابن مائة سنة وسبع وثلاثين سنة
 واوصى الى ابنه نبت بن اسمعيل فدبر امر البيت من بعده
 فولد عدنان كلهم من ولده واجمعوا ان محمدا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ولد عدنان وان عدنان من ولد

اسمعيل

اسمعيل وان ربيعة ومضر من ولد اسمعيل والخلات في ما بين
 عدنان واسمعيل في عدد الابرار كثيرا جدا حدثنا خلف بن
 قاسم قال احمد بن ابراهيم قال ابو مزاهم قال عبد الله بن
 ابي سعيد الوداق قال محمد بن علي بن يزيد الاهوازي
 قال حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال محمد بن عبد الرحمن
 القشيري من اهل بيت المقدس عن محمد بن اسحق عن شمر
 بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من خط بالقلم ادريس
 عليه السلام قال ابن ابي سعيد وحدثنا عثمان بن لحي شيبه
 قال ملك بن اسمعيل ابو غسان عن جبان بن علي عن مجالد
 عن الشعبي قال اول العرب كتب يعني بالعربية حرب بن
 امية بن عبد شمس يريد من اهل مكة قيل للشعبي فم تعلم
 ذلك قال من اهل الخير قيل ومن يعلم اهل الخير
 قال من اهل الايثار قال وحدثنا عمر بن مشبه قال
 ايوب بن محمد الرقي قال محمد بن مصعب القرظاني
 عن قيس بن الربيع عن جابر بن الجعفي عن عامر الشعبي
 عن سمرة بن جندب قال نظرت في كتاب العربية

فاذا هو قد مر بالانبار قبل ان يمر بالحبر قال وما الفضل بن غنجان
قال ما الواقدي عن ربيعة بن عثمان عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي الجهم قال اول من قدم بالكتاب العربية الى
مكة على فريش حرب بن امية قال وما الفضل بن غنجان قال
ما الواقدي قال ما عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد قال
بل قدم بالكتاب الغزي ابوسفيان بن امية بن عبد شمس قال
وحدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد
الرحمن عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الله بن جعفر بن
عبد الرحمن بن المسور بن محزمة قال حدثنا ابن ابي عون الازدي
قال سمعت عثمان ابن ابي سليمان قال اول من قدم بالكتاب
الغزي عبد بن قصى جابه من اليمن فتعلمه منه اهل مكة قال
ولم يعقب عبد بن قصى باب حام وولده وامام حام بن
نوح عليه السلام فانه فقال اهل العلم لا تثران نوحا عليه السلام
دعا عليه بتشويه الولد وسواده وان يكون ولده عبدا الاول
سام فولد لحام ولده كنعان وولد لكنعان بنون منهم كوش وكان
اسود فم يقتل امراته فنعاه سام وذكره الله فغضب ونزع الشيطان
بينهما كما فعل باولاد آدم قابيل وهابيل وشيث وغيرهم قال

على بن كستان النسابه وغيره اهل العلم بايام الناس واسماهم ولد
حام بن نوح قوط بن حام وققط بن حام وكوش بن حام وكنعان
بن حام ومصر بن حام وقد قيل ان قوط بن حام هو ققط بن
حام وان لكنعان ولدا يدعى كوش قال وولد قوط او ققط ابن حام
بربر وشوقر فولد ببر البرابر واحناشها فكانت بين حام ايضا
من الحروب والمناوشات ضروب حتى كان اخرا حرام ان هرب
الى ناحية ارض مصر وتفرق ولده ومضى على وجهه يوم المغرب
حتى افضى الى السوس الاقصى وهو آخر ما تبلغ اليه مراكب البحر
من الاندلس وغيرها وليس وراء ذلك البحر الا البحر الاسود
فلما بلغ حام هناك اقام فيما اختار من ملك البلاد فيقال ان
بينه اغتموا الفراقه وبعد مكانه وندموا على تركه فخرجوا في اثره
يطلبونه في الناحية التي قصدوها فيقال ان منهم طوايف وقوا
عليه وكانوا معه الى ان مات واستوطنوا ذلك البلد وسكنوه
وطوايف منهم صاروا في غيره فن ولد حام البربر والزنج والحبشه
والنوبه والبيجه والسند واحناس لانحصيها الا الذي خلقها
بعضها من ولد كنعان بن حام وبعضها من ولد كوش بن حام
والنوبه من ولد نوب بن قوط بن ينصر بن حام والكر من ولد

كرد بن كنعان بن كوش بن حام والحبشة من ولد حبش بن كوش
 وهم اكثر ملوك السودان وجميع ممالك السودان يعطون
 الطاعة للحبشة وهم على دين النصرانية الى اليوم وسائر اولاد
 حام مختلفوا الاديان فالبحر والنوبة اصناف مع قرب بعضهم
 من بعض والزنج اجناس ايضا واكثر هو لا يعبدون الاصنام
 والحشب والذواب والطيور الغريبة وقد قيل ان حام ولد ثلاثة
 نفر كوش بن حام وقوط بن حام وكنعان بن حام فولد كوش بن
 الحبشة والسند والهند ولد قبط بن حام الاسود والزنج
 والنوبة والغران والزعاوه واجناس السودان كلها واما البربر
 فالاختلاف فيهم كثير واثبت ما قيل فيهم انهم من ولد قبط بن حام
 وقد انتسب بعضهم في حمير وانكر ذلك اكثر الناس ولما ترك
 قبط بن حام مصر خرج بربر بن قبط بولده الى ناحية المغرب
 فسكنوا من آخر عمل مصر وهو ماورا برقة الى البحر الاخضر مع
 بحر الاندلس الى منقطع الزمل متصلين بالسودان منهم لوانه
 بارض احدا بيه وسرت ونزلت مزانة بارض ودان ونزلت
 هواره بارض اطرابلس ونزل قوم بغريتها وهم نقوسة ثم تسعت
 بهم الطرق الا القيروان وماوراها منهم قرشانه وغيرهم

وصاروا

وجالوت عندهم من ولد بربر بن قط بن حام بن نوح عليه السلام
قال علي بن عبد العزيز الحرجاني النسابة لا اعلم في البربر شيئا
يقارب الصفحة الاقول من قال انهم من ولد جالوت ثم من بني قوط
او قط بن حام وقيل بل جالوت هو من ولد سكلوجيم بن مصرم
بن حام بن نوح قالوا وراثته كلها تنسب الى جالوت ومما يشهد
من قول اهل الاثر وهم علماء الاسلام ان البربر من ولد حام
لا من العرب ولا من ولد سام بن نوح قول سعيد بن المسيب
وقول وهب بن منبه وقد تقدم ذلك في هذا الكتاب قال
ابو عمر سياى القول في الروم وفي الفرس كل في موضعه من
هذا الكتاب ان شاء الله والحبشة الذين ببلاد النجاشي يزعمون
انهم من طي بن آدد وانهم لما صار الحبشة بارض اليمن تغلبه
عليها اقاموا بها اربعين سنة تظاهروا باليمن وصوهروا اليهم
توالد منهم هناك كثير ومن الحبشة ينتسب في رعين ومنهم من
ينتسب في كلاع ولهم اعقاب وقد قيل ان الحبشة من ولد
حبش بن سعد بن طي واما نصارى الحيرة فبهم من يزعم انهم
من بني الحرث بن كعب بن مدح ويذكرون انه لما انتقل نصارى
بني الحرث بن كعب من نجران الى اليمن نزلوا الحيرة ومنهم من

يزعم انهم من لحم وهم رهط النعمان بن المنذر وكان النعمان
واهمه على دين النصرانية وبعضهم يزعم انهم من تميم وهم
رهط عدي بن زيد العبادي الشاعر وكانوا نصارى ومن
اهل الحيرة من يزعم انهم في قيس من بني سليم وهم نصارى
ايضا وقد زعم بعض من الف في اخبار بعد اذان قوما من سواد
الكوفة ممن كانوا على دين النصارى ودخلوا في الاسلام ذكروا
انهم من بني الحرث بن كعب وانهم لم يكونوا قط على دين المجوس
منهم الحسن بن وهب بن سعيد وكان يمدح بهذا في الاشعار
فلا تنكر وكان سليمان اخوه يقف ويحتم من ادعاء هذا النسب
وقد ادعى قوم كثير من العجم انهم من العرب في الازد وفي طي
وفي قيس على ما تقدم ذكرنا له وقوم من الروم يزعمون انهم
من اباد وانهم دخلوا مع هرقل اذ هزمهم المسلمون وقيل انه
دخل مع هرقل من اباد نحو سبعين الفا ونزلوا انقرة وقد ذكر
ذلك الاسود بن يعفر في شعره اذ ذكر انقرة فقال نزلوا بانقرة
نسيل عليهم ما الفرات يحى من اطواد ومن بني حام الذين
لا يختلف فيهم ملوك مصر وفراعنتها ولهم اربعة اصول
في بني حام بن نوح قط بن مصر وان تربت بن مصر بن حام وانهم

بن مصر وارتبت بن مصر وصاين مصر فالملوك بمصر من هولاء
وكان البلد مقسوماً بين هولاء الاربعة فصار خير قط بن
مصر من قط الى حد النوبة وخير اسم الربع الثاني الى دهشور
وخير صا البحيرة الى الاسكندرية الى حد مصر وتخير ارتبت
من ارتبت الى الشجرتين الى ايلة من الحجاز ولكل واحد من هولاء
الاربعة مدينة بناها وسماها باسمه وجعلوا اسفل الارض
خمساً وثمانين كورة مقسومة على اربعة اعمال وفي كل كورة كان
يجلس على سرير ذهب وفي كل كورة برأ وهو بيت الحكمة
واخبارهم واخبار مصر وعجايبها يطول الكتاب بذكرها
ذكر يافث بن نوح وولده

واما يافث بن نوح فكان فيما ذكر واواكثر بنى نوح ذرية ونسلا
وعدا قال اصحاب الاخبار والتواريخ من العجم والعرب ان
جميع اللغات اثان وسبعون لغة منها سبع وبلغت في ولد
يافث وثلاث وعشرون في ولد حام واثناعشر في ولد سام
وذكروا ان ولد يافث سبعة وثلاثون من ظهره ولكل واحد
منهم لغة يتكلم بها هو وقبيله وكان قسمة من الارض شرقها
وزعموا ان العامر من الارض مائة وعشرون سنة منها ولد

بن نوح

يافث سبعون فن ولد يافث عامور بن يافث صار هو وولده
الى الصين وناحيتها وهي اوسع البلدان بحزايرها ومن ولده
فيما ذكر بعضهم الاشبان والبرجان بن يونان بن يافث والذيلم
بنو البرجان والترك والصقالبه والافرنج وباجوج وماجوج
ومن ولد عامور بن يافث الاقيردة نزلوا بين الروم والافرنج
ومملكتهم واسعة ومملكتهم جليل القدر ولهم مدن كبيرة
واكثرهم اليوم نصارى ومنهم من لا دين له وهم يجاربون
الافرنج والصقالبه الذين يجاوزونهم واما الافرنج فم
من ولد يافث ورثهم كزى الروم ويجمعهم ملك واحد وفي
ملكه تسعون مدينة ولهم اتساع مملكة وعماره وهم يجاربون
الروم والاقيردة وفيهم سحر ومنهم نصارى ومجوس وزنا
ومنهم من يحرق نفسه ذكر اليونانيين وهم الروم الاول
قال هشام بن محمد السائب الكلبى من ولد يافث بن نوح عليه
السلام يونان بن يافث ومن ولده روى بن لنطى بن يونان
بن يافث بن نوح ومن ولده ذو القرنين وهو هرمس ويقال
هرمس بن روى بن لنطى بن يونان بن يافث بن نوح وقال
يحيى بن ابراهيم في تاريخ حاكيا عن اصحاب التواريخ اليونانيين

من ولد يونان بن يافث بن نوح صلى الله عليه وسلم وهم حكام
الامم لهم التمامه والحساب والهندسه والطب وصناعة المنطق
والصناعات العجيبة اللطيفة وكانت الاندلس والاقيرده
ومن حاورهم من الامم يدينون بطاعتهم الى ان غلب على
بلدهم رومي بن دليطامن ولد عيصوبن اسحق بن ابراهيم
عليهما السلام لان عيصو لما فارق اخاه يعقوب خرج الى
العدوة الغربية وهي مساكن الروم اليوم فغلب عليها وهم الذين
بنوروميه واليه تم تنسب وهم بنوا الاصفر وكان احد ملوكهم
بعد الاسكندر فلو نظره الملكة بنت بطلمنوس صاحب الحكمة
والطليحات وكتاب الزينة ومن اليونانيين بقراط الاول
وبقراط الثاني وهرمس وسقراط وافلاطون وارسطاطليس
واقليدس وبطلمنوس المنجم وجماعة بطول ذكرهم
واما الروم الثانية الذين رجع الملك اليهم
فهم من ذكرنا من ولد عيصو بن اسحق غلبوا على اليونانيين
فبطل ذكر اولئك الروم اليونانيين وغلب هو لا على الملك
والاسم والروم لقب للاصفر ولما صار الامر الى قسطنطين منهم
قال بالنصرانية وجمع الاساقفة وعمل المعمودية ثم تفرقت

النصارى

النصارى بعده فرقا روى هشيم وغيره عن عبد الحميد بن جعفر
عن ابيه في ذكر يوم داش قال فلما التقوا قال امير الروم اخرجوا
الى رجلا منكم يكلمني فكلم الناس عمرو بن العاصي فخرج اليه
فقال له امير القوم مرحبا بكم واهللا انتم اقرب الناس الىنا
نحن بنو عيسى بن اسحق بن ابراهيم وانتم بنو اسمعيل بن ابراهيم
فقال له عمر وصدقت وقوم من الروم يزعمون انهم من فصاعة
من تعيف تنوخ وعمرا وسليخ وكانت تنوخ اكثرها على دين
النصارى وكل هذه القبائل خرجوا مع هرقل ملك الروم عند
خروجه من الشام فتفرقوا في بلاد الروم ومن الروم ايضا قوم
يزعمون انهم من اباد ومنهم قوم ينتسبون الى غسان من الجفنة
ثم دخل الى ارض الروم مع جيلة من الايمم الغساني
واما الفرس فقد تقدم قول من قال انهم من ولد
سام والخلاف فيهم كثير

ذكر علي بن كيسان النسابة قال الفرس من ولد فارس بن حار
بن يافث بن نوح عليه السلام وذكر ذلك غيره وهو اصح ما
قبل فيهم والله اعلم وهم ينكرون ذلك ويدفعونه يزعمون انهم
لا يعرفون نوحا ولا ولده ولا الطوفان وينسبون ملكهم من

كيومرت الاول وهم ادم صلى الله عليه وسلم وزعم قوم ان اول
ملك ملك في العالم بعد الطوفان اوشهنك بن ابرح بن عامر
بن يافث بن نوح وانه ملككم الف سنة وانه اول من لبس ثاجاً
وجلس على سرير من ذهب وبعده طهومرث وبعده جم ملككم
ايضاً الف سنة وزعموا انه طلع الى الفلك وبعده يبوراسب
ثم افريدون وقد زعم قوم ان الفرس كلها من ولد افريدون الملك
وبعد افريدون بنوشمر وهذه الطبقة الاول الى ان غلب
الاسكندر دارا وريت ملوك الطوائف ثم ملكت الاكاسره
اولهم اردشير بن بابك الى ان انقضى ملككم وقد نسب الفرس
قوم من علماء الاسلام اهل الابراي انهم من ولد سام وكان
دين الفرس الصايبه ثم فحسوا وبنوا بيوت النيران وكانوا اهل
رياسة وسياسة وحسن مملكة وتدبير للحروب ووضع الاشياء
مواضعها ولهم الترسيل والخطابه والتظاف وتاليف الطعام
والطيب واللباس ومن كتبهم استملى الناس رسوم الملوك

واما الاكراد

فيقال انهم من ولد عمرو بن عامر من يقياء وقعو الى ارض العجم
فتناسلوا بها وكثروا ولد لهم فتموا الكرد واما البرجاني

فهم

فهم فيما ذكر واولد يونان بن يافث ومملكهم كثيرة واسعه فيما
ذكر واوهم يحاربون الروم والصقالبه والخزر والترك واسمهم
حر بالهم الروم لقربهم منهم وانما بين القسطنطينية والبرجان
خمسة عشر يوماً وفي مملكة البرجان نحو عشرين يوماً والبرجان
ابو الذيلم وفي ذلك اختلاف كثير ياتي بعد ان شاء الله تعالى

ذكر الذيلم

ذكر الشرقي بن القطامي انه الذيلم ناسل بن ضبة بن أد ويزعمون
ان ناسلا غزا ارض الاعاجم فاتحن فيهم ثم مات فصار ابنه الذيلم
بمن تبعه من قومه الى الموضع الذي هلك فيه ابوه باسل فضاف
الاعاجم قد استقام امرهم وحشي الهلكة فانحاز الى الجبال التي بها
الذيلم اليوم فاقام بها هو وولده واستدلوا على ذلك باتفاقهم
الذيلم وهبيات العرب في زيمهم ومغازيهم وغاراتهم وطلبهم للشار
ومحاسن الافعال وانهم اشبه الامم بالعرب وقال اخرون بل خرج
باسل مغاضباً لابيه حتى صار الى ارض العجم وذكر احمد بن يعقوب
الكاتب وغيره ايضاً ان الذيلم من بني ضبة بن أد بن طابخه بن الساسان
بن مصر وذلك ان باسل بن ضبة نافر اخوته فصار الى بلاد الذيلم
فاقام بها وانسل فيما يزعمون قال وهذه الطائفة من الذيلم مقيمون

على هذا النسب معتزلون لسائر اجناس الديلم واصلمهم ليس من
العرب فهم والله اعلم من ولد البرجان بن يونان بن يافث بن نوح
كما قيل وقدر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الاسود
العنسي المنتبى الكذاب ولقبه روز الذيلى ابيات منها قوله
بنو الديلم المقدام من ال باسل اى المحضر واختار الخرون على التمهيل
واما الترك فيما ذكروا

فهم من ولد يافث وهم اجناس كثيرة ومنهم اصحاب مدن وحصون
ومنهم قوم في روس الجبال والبرارى والشعاب ليس لهم عمل
غير الصيد ومن لم يصد وذبح دابته وشوى الدم في مصرات
فاكله وهم ياكلون اللحم والغريان وغيرها وليس لهم دين ومنهم
من كان على دين الجوسية ومنهم من تمود وملكمهم الذى يقال
له خاقا يلبس الحرير وتاج الذهب ويحجب كثير او فهم باس شديد
وفهم سحر واكثرهم مجوس وقال وهب بن منبه الترك بنوعهم ياجوج
وماجوج يعنى انهم كلمهم من ولد يافث وقد قيل ان اصل الترك
او بعضهم من اليمن من حمير وقيل فيهم انهم بقايا قوم تبع ومن
هنالك كانوا يستمون اولادهم باسماء العرب العاربة فهو لاؤن
ومن كان مثلمهم يزعمون انهم من العرب والسنتهم اعجمية وبلدانهم

عجز

غير عربيته دخلوا الى بلاد العجم واستعجموا
واما الاندلس

فتزلها قوم من الروم اليونانيين وكان فيها اربع وعشرون مئنة
يملكهم رجل واحد وكل دينهم دين الفرس الصايبه وفيها كلهم
اصنام الكواكب ثم لما غلبت الروم بنو عيصوبن اسحق وتنصر نصروا
وكانت لهم حكمة ومعرفه وكان في مملكتهم بيت اذاولى ملك
منهم قفل عليه قفلا حتى وليهم رذليق فطلب فتح الاقفال فابوا
عليه وبذلوا له الاموال ليكف عن ذلك فابى فتشاموا به وتركوه
ففتح الاقفال وكان عدتها اربع وعشرين قفلا فوجد في البيت
عليهم العمائم الحمر على خيل شهب ففتحت الاندلس في تلك السنة
تولى فتحها طارق بن رناد مولى موسى بن نصير في سنة اثنتين
وتسعين في زمن الوليد بن عبد الملك وقد كان دخلها المسلمون
من البحر في زمن عثمان فسنواوا واثنوا ولم يفتح بومئذ وفتحت في
امارة الوليد افتتحها طارق وقيل ملكهم رذريق ووجدوا في
ذلك البيت ما يده سليمان عليه السلام وكانت من ذهب مطوفة
بالجوهر ووجدوا المرأة العجيبه التى ينظر منها الى الاقاليم السبعة
وهي مدبره من اخلاط ابنه سليمان عليه السلام بالذهب والزبرجد

منسوخة بخط يوناني جليل بين دقات ذهب مفصل بجوهر
 ووجدوا فيها اثنين وعشرين مصحفا محلاة كلها منها التورية
 ومصحفا اخر محلى بفضة فيه منافع الاحجار والاشجار والذوا
 وطلسمات عجيبه فجعل ذلك كله الى الوليد وكان في المصاحف
 مصحف فيه عمل الصنعة واصباغ البواقيت ووجدوا معها
 قفاعة كبيرة من حجر اخضر مملوه باكسير الكيمياء محتومه بذهب
 ولما فتحت ونزلها المسلمون تفرقوا في مدنها الى ان سار اليها
 عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان
 ثمان وثلاثين ومائة فغلب عليها قدرتيه كافوا ملوكها ولم يزلوا
 ملوكها الى ان قامت فتنة البربر في راس اربع مائة من الهجرة
 فكانت سبب قطع دولتهم وايامهم وانقطع ملك بني امية من
 الاندلس بعد الاربعماية باعوام يسير فصار كل من غلب
 منها على موضع ملكه واستعبد اهله وكثر فيها الامر اضعفوا
 وصاروا خولا للنصارى يودون اليهم اضعاف ما كان للمسلمون
 ياخذون منهم الى اليوم واما الصقالبة فهم فيما اكثر وام
 كثيرة منهم مجوس ومنهم نصارى ومن مجوسهم من يعبد
 الشمس ولهم بحر حلوتجري فيه السفن من الشمال الى الجنوب

ولهم

ولهم ايضا بحر يجري من الغرب الى الشرق حتى يتصل ببحر آخر
 من ناحية البلغر ولهم انهار كثيرة وهم كلهم في ناحية الشمال
 وليس لهم بحر ملح لان بلدهم بعيد من الشمس فاما حلومما
 قرب من الشمس ملح وما كان منهم الى الشمال لم يسكن لشدة
 البرد وكثرة الزلازل واكثر قبائلهم مجوس يحرقون انفسهم ولهم
 مدن كثيرة وقلاع ولهم كنائس فيها اجراس معلقة يضربون
 بها كالنواقيس ومنهم امة بين الصقالبة والافرنجة على دين
 الصايين يقولون بالكواكب ولهم عقول وصناعات لطيفة من
 كل فن وهم يحاربون الصقالبة وبرجان والترك ولهم سبعة
 اعياد في السنة باسم الكواكب احلفا عيد الشمس

ومن بني يافث ايضا ملوك خراسان

مثل الصغد وفرغانه ومن وراء الجبل راشروسنة والبرجان
 وهو ابو الذيلم على اختلاف في ذلك قد ذكرناه هذا هو الاصل
 ان شاء الله والاكراذ والساس وما وراء النهر
 وقد كان هنالك ملوك عدة ومذاهب واديان واكثرهم يعبد
 النار ويتجنس ويقال ان اصل المجوسه ان اردشيراتاه شيطانه
 فقال له علمني علما انتفع به فقال على ان ينكح امك ويتخذها

اهلا ففعل وصار اهل الجوسية والفرس تزعم ان اصل نكاح
الاخوات من وقت ادم ثم اطلق لهم بعض الرنادقة نكاح الام
ففعلوا وقالوا هي احق بالبر من الاخت ذكر ملوك الصين
قالوا بلد الصين واسع يقال ان فيه ثلثماية مدينة ونيفا عامر
كلها سوى القرى والرسايق ومن خرج اليها قطع سبعة ابحر
لكل بحر منها لون وريح وسهمك ليس في غيره اول بحورهم بحر
فارس وفي الصين عجائب كثيرة والاصل في ذلك ان قومًا من
بنى عامور بن يافث قطعوا الى ناحية الصين وكان عامور قد
عمل فلكا حكي به سفينة جده نوح صلى الله عليه وسلم فركب
فيها هو واهله وولده وقطع البحر الى الصين فبنى هو وولده المدن
وعملوا الحكم ورقائق الصناعات ولطيفها واثارها معادن الذهب
وعملوا العجائب وملكوهم ثلثماية سنة وملك بعده ابنه صاين
ماية سنة وبه سميت الصين فجعل جسد ابيه في تمثال ذهب
على سرير من ذهب فاقاموا يطوفون به فصار ذلك رسم كل
ملك يملكهم وصوروا صورهم في هياكلهم فهم على دين الصائين
ثم عبدوا البدة بعد ذلك اقتفانا فعال الهند ومن قبل ذلك
عبدوا ملوكهم وكانوا يجعلون اجسادهم في تماثيل من ذهب

ويجحدون

ويجحدون لها وفيهم حكما تكلموا في الفلك وفي الطب والصنعة
وكثير من علوم الهند ومدينتهم الكبرى التي يقال لها انصوا
بينها وبين جالقوا التي ينزلها حراكب التجار ثلثون يوما واهل
الصين بيضوا الى الصفر فطس يبيحون الرها ولا ينكرون شيئا منه
ويورثون الاثني اكثر من الذكر ولهم عيد عند دخول الثمر
الحميل كثير ياكلون فيه ويشربون سبعة ايام واسرف حلهم من
قرن الكركدن لانها متى قطعت قرونها طهر فيها صور عجيبه
مختلفه فيتخذون منها مناطق تبلى المنطقة منها اربعة الاف
مثقال ذهب والذهب عندهم حين علمهم حتى يتخذون منه
لحم دوابهم وسلاسل كلابهم ولهم ثياب الحرير المنسوجة بالذهب
ووراصين الصين اعم عراة ومنهم امه يلتحفون شعورهم
وامم زعر لا شعر لهم وامم حمر الوجوه شقر الشعور وامم اذا طلعت
الشمس هربوا الى مغارات ياوون اليها من حر الشمس ولا
يخرجون حتى يدور الشمس الى الجانب الغربي واكثر ما ياكلون
نبات يشبه الكماة وسهمك البحر وحشاش الارض ويحاربهم من
ناحية الشمال امم بيض شقر عراة يتناحون كما يتناحى البهايم
ويجتمع الجماعة على الواحد لا يمنع احد ممن يريد ان ينالها

ذكر يا جوج وما جوج وهم من ولد يافث
لم تختلف اهل الاخبار والتواريخ والعلم بايام الناس ان يافث
بن نوح كان قمه من الارض من ارمينيه وماجا وزحبالها
الى خلف باب الابواب فهم الاشبان والرونيون والروس
ويقال فهم الاريسيون وبرجان والحزرو والترك والكرد والصفاء
ويا جوج وما جوج وفارس على اختلاف فيها خاصة ويونان
واصحاب جزاير البحر والصين والبلغرواحم لا تخصى فاما يا جوج
وما جوج فانهم احم لا يقدر احد على استقصاء ذكرهم لكثرتهم
وزعم قوم ان مقدار الربع العام من الارض ما به وعشرون
سنة فرجعوا ان تسعين منها ليا جوج وما جوج واثنى عشر
للسودان وثمانية للروم وثلاثة للعرب وسبعة لبقية الامم وقال
اصحاب التواريخ من العجم وغيرهم ان في يا جوج وما جوج اربعين
امه مختلفي الخلق والقدر وفي كل امه ملك ولغه ومنهم الطوا
جدا كالنخيل ودون ذلك ومنهم من طوله الشبر والذراع والطول
من ذلك ومنهم المشوهون ومنهم من يفترش احدى ادينه
ويتعطى الاخرى ومن له دنب وقرن وانياب بارزه ومنهم من
مشيه وبث وياكلون اللحم نيه وياكلون الحيات والعقارب

والخشاش

والخشاش والطير كذا الرخم وغير الرخم وبعضهم يغير على بعض منهم
من لا ونعم الوكيل قال محمد بن عبد بن سليمان النسابة اجمع
النسابون جميعا الادنانيه والقطانيه والاعاجم على ان ابراهيم
خليل الله عليه السلام من ولد عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن
سام بن نوح عدنان قال محمد بن عبد واجمعوا ان عدنانا
من ولد اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام الا انهم اختلفوا
فيما بين عدنان واسمعيل من الابا فذكر عن طائفة سبعة
ابا يبنهما وعن طائفة مثل ذلك الا اننا خالفنا في بعض الاسماء
وعن طائفة تسعة ابا مخالفه ايضا في بعض الاسماء وعن طائفة
خمس عشرة ابا بين عدنان واسمعيل ثم قال واما الذين جعلوا
بين عدنان وبين اسمعيل اربعين ابا فانهم استخرجوا ذلك
من كتاب رخصا وهو بورخ كاتب ارميا عليه السلام وكانا
قد حملا معد بن عدنان من جزيرة العرب ليا الى بحت نصر
فاثبت رخصا في كتبه نسبة عدنان فهو معروف عند اخبار
اهل الكتاب وعلماءهم مثبت في اسفارهم قال وقد وجدنا طائفة
من علماء العرب تحفظ المعد اربعين ابا بالعربية الى اسمعيل
وتحتج في اسمائهم بالشعر من شعرا ميه بن ابي الصلت وغيره

من علماء الشعراء بالجاهلية ومطالعة الكتب وكل الطوائف
تقول عدنان بن ادد الاطيفة قالوا عدنان بن ادد بن ادد قال
ابو عمر الاختلاف فيما بين عدنان واسماعيل صلوات الله عليه
من عدد الاناكثين جدا يذكر منه في كتابنا هذا ما تقف به
فيه على الغيبة منه وحسبه ان يعلم انه لا خلاف بين جماعة اهل
العلم بالنسب واما العرب ان عدنان من ولد اسمعيل بن ابراهيم
صلى الله عليهما واما اختلفوا في فحطان في موضعه من هذا الكتاب
وقد روى موسى بن يعقوب بن عبيد الله بن وهب بن زمعة الزمعي
عن عمته عن ام سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن بران اعراق الثري
قالت ام سلمة فريد هو الهميسع وبرا هو بنت واعراق الثري هو
اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام فهذا الرفع ما روى في ذلك
واولى ما قيل به فيه والله اعلم وروى عن داود ابن ابي هند
انه قال حفظت العرب انسابها الى ادد وروى عن ابي بصير عن
ابي الاسود انه سمع عروة ابن الزبير يقول ما وجدنا احدا يعرف
ما ورا معد بن عدنان قال وقالت عايشة رضي الله عنهما ما
وجدنا احدا يعرف ما ورا معد بن عدنان ولا ورا فحطان الا

عروة

تخرصا وقال ابو الاسود يتم عروه سمعت ابا بكر بن سليمان بن
ابي حقة وكان اعلم قریش باشعارهم وانسابهم يقول ما وجدنا
احدا يعلم ما ورا معد بن عدنان في شعر شاعر ولا علم عالم
وروى ابو الاسود ايضا عن عروه وغيره ان عمر بن الخطاب قال
انما ينتسب الى عدنان وما ورا ذلك لاددى ما هو وقال العددي
لا اعلم احدا من الشعراء بلغ في شعره عدنان الالبيد بن ربيعة
وعباس بن مرداس السلمي قال لبيد فان لم تجد من دون عدنان
والداودون معد فلنزعك العواذل وقال عباس بن مرداس
وعك بن عدنان الذين يلعبوا بغسان حتى طردوا كل مطرد
قال ابن هشام غسان ما بسرهم ارب في اليمن كان بنو مازن
ابن الازد بن الغوث نزلوا عليه فسموا به ويقال غسان ما
بالمشاك قريب من الحفص والذين شربوا منه فسموا به قبائل
من ولد مازن بن الازد قال ابو عمر تشهد لهذا قول حسان
بن ثابت اما سالت فانا معشر نجب الازد ونسبتنا والماء غسان
وقال قيس بن الخطيم ويوم يعاث اسلمتنا سيوفنا الى نسب في جزم
غسان ثاقب وسياتي ذكر من انتسب الى غسان من بني جفنة
 وغيرهم عند ذكر الانصار في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله

وقد روى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى في النسب الى معد بن عدنان قال كذب النسابون قال الله عز وجل وقرؤا بين ذلك كثيرا وليس هذا الاسناد بالقوى وقال اخرون لم يتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم في النسب النضر بن كنانة وهذا الوجه كان معناه في نسبة قريش خاصة لافي علمه بالنسب العرب وقد جاء عنه من وجوه ما يدل على ما تناولنا عليه في ذلك وكان قوم من السلف منهم عبد الله بن مسعود وعمر بن ميمون الاودي ومحمد بن كعب القرظي اذا تلوا الذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله قالوا كذب النسابون ومعنى هذا عندنا على غير ما ذهبوا اليه وانما المعنى فيه والله اعلم تكذيب من ادعى احصاء بني آدم فانه لا يحصيهم الا الذي خلقهم فانه هو الذي احصاهم وحده لا شريك له والله اعلم واما انساب العرب فان اهل العلم بايامها وانسابها قد وعوا وحفظوا جماهيرها وامهات قبائلها واختلفوا في بعض فروع ذلك وسترى في كتابنا هذا ما اجمعوا عليه وكثيرا مما اختلفوا فيه ان شاء الله والذي عليه ائمة هذا الشأن في نسب عدنان قالوا عدنان بن ادد بن مفرم بن ناحور بن تيرج بن يعزب بن يشجب بن ثابت بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن

بن ناحور

بن ناحور وهو ازر بن ناحور بن ساروح بن راغوا بن فالج بن عير بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلح بن خنوخ وهو ادريس النبي فيما يزعمون والله اعلم وكان اول بني اعطى النبوة بعد ادم وشيث وخط بالقلم ابن برد بن مهليل بن قنتان بن يافث بن شيث ابن ادم صلى الله عليه وسلم قال ابن هشام حدثنا زياد بن عبد الله البطايني عن محمد بن اسحق الملقب بهذا الذي ذكرت من نسب عدنان الى ادم وما فيه من حديث ادريس وغيره قال ابن هشام وحدثنا خلاد بن قره بن خالد السري عن شيبان بن زهير بن شقيق بن ثور عن قتادة بن دعامة انه قال اسمعيل بن ابراهيم خليل الله بن ناحور وهو ازر بن ناحور بن اشوع بن ارغوا بن فالج بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلح بن اخترخ قينان بن برد بن مهليل بن قاي بن انوش بن شيث بن ادم صلى الله عليه وسلم وقال خليفة بن خياط عن ابي الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال بين معد بن عدنان الى اسمعيل ثلثون ابوابا سنادا عن ابن عباس قال كان النبي عليه السلام اذا انتهى الى عدنان امسك ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى وقرؤا بين ذلك

كثيرا وقال ابن جرير عن القاسم بن ابي بزة عن عكرمة قال اضلت
نزار نسبها من عدنان ومن احسن ما جاء في ذلك ايضا ما نقله
ابو العباس عبد الله بن محمد الناشي في قصيدة يمدح بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي قوله

مدحت رسول الله ابني بمدحه وفور حظوظي من كريم المازب
مدحت احراف المديح موحدا باوصافه عن مبعده او مقارب
نبيا تسامى في المشارق نوره فلاحته هواديه لاهل المغاز
انتخابه الابناء قبل محبه وسأحت به الاخبار في كل جانب
واصبحت الكهان تهتف باسمه وتنفي به رحم الطنون الكواذب
وانطقت الاصنام نطقا تبرأت الى الله فيه من مقال الاكاذب
وقالت لاهل الكفر قولا مبينا انا كم نبى من لوى بن غالب
ورام استراق السمع جن فرتلت مقاعدهم منهمارجوم الكواكب
هدانا الى ما لم نكن نهتدي له لطول العي من واصحاب المذآ
وجاء بايات تبين انها دلائل جبار مثيب معاقب
فنهأ الشقاق البدر حين نعمت شعوب الضيامة رسول الأخأ
ومنها بنوع الما بين بنانه وقد عدم الورد اقرب المشار
فروى به جما غفيرا واسمعت باعناقه طوعا اكف المذائب

وبير

وبير طفت بالماء من مش سيمه ومن قيل لم تسمع بمدقة شارب
وضع مرأه فاستدروا لم يكن به دره تصغى الى كف حالب
ونطق فصيح من ذراع مبيت له لكيد عدو للعداودة ناصب
واخباره بالآخر من قبل كونه وعند بواديه بما في العواقب
ومن تلكم الايات وحى اتى به قريب الما في مستجم العجايب
تقاصرت الافكار عنه فلم يطع بليغا ولم يخطر على قلب خاطب
حوى كل علم واحتوى كل حكمة وفات مرام المستمر الموارب
انا نابه لآعن رويه مرتب ولاصحف مستمل ولاوصف كاتب
يو اتيه طور افي اجابه سائل واقفا مستفت ووعظ مخاطب
واتيان برهان وفرض شرايع وقص احاديث ونص مارب
وتصريف امثال وتثبيت حجة وتعريف ذى جحد وتوقيف كاذب
وفي مجمع النادى وفي حومة الوغى وعند حدوث المضلات الغرأ
فيا تى على ما شئت من طرقاته قويم المعانى مستدرا الضرايب
يصدق منه البعض بعضا كائنا يلاحظ معناه بعين المراقب
وعجز الورى ان يحىوا بمثل ما وصفناه معلوم بطول التجارب
تأبى بعبد الله اكرم والد تلبخ منه عن كريم المناسب
وشبهة ذى الحمد الذى فخرت قرش على اهل العلى والمناسب

ومن كان يستقي الغمام بوجهه ويصدر عن آرائه في النوايب
 وهاشم الباني مشيد افتخاره بغر الساعي وامتنان المواهب
 وعبد مناف وهو علم قومه اشتطاط الاماني واحتكام الرغائب
 وان قصيا من كريم غراسه لفي منهل لم يدن من كف قاصب
 به جمع الله القبائل بعد ما يقسمها نهب الالف السوالب
 وحل كلاب من ذري المجد عقلا تقاصر عنه كل دان وغايب
 وحرمة لم يحلل مريرة عزمه سفاه سفنيه او محوبة حايب
 وكعب علا عن طالب المجد كعبه قتال بادني السعي اعلى المراتب
 والوى لوى بالعدة فتوحت لهم الشم الانوف الا غالب
 وفي غالب باس ابا الباس دؤم يدافع عنهم كل قرث مغالب
 وكانت لفهم في قرش خطابه يعود بها عنه استجار المخاطب
 وما زال منهم ملك خير ملك واكرم مصحوب واكرم صاحب
 وللنظر طول يقصر الطرف دونه بحيث التقى صوم النجوم الثواقب
 وعمرى لقد ابدى كنانه قبله محاسن تاني ان تطوخ لغالب
 ومن قبله ابقى خزيمة حمده تليد تراث عز حميد الاقارب
 ومدركه لم يدرك الناس مثله اعف واعلى عن ذي المكاسب
 والياس كان اليا من مقلنا لاعداته قبل اعتدار الكتابيب

وفي مضر يستجمع الفخر كله اذا اعزتك يوما زخوف المقانب
 وحل نزار من رياسة اهله محلا نسامي عن عيون الرواقب
 وكان معدة لوليها اذا خاف من كيد العدو والمخارب
 وما زال عدنان اذا عذ فضل توخذ فيه عن قرين وصاحب
 واذا نادى الفضل منه بغاية وارث حواه عن قروم اشايب
 وفي ادب حلم ترين بالحجاء اذا حلم اذهاه قطوب الحواجب
 وما زال يستعلي هيمع بالعلي ويتبع آمال البعيد المراعب
 وبنت بنته دوحه العز وابتني معاقله في مشجر الاهاضب
 وحيزت لقيذا رسماحة حاتم وحكمة لقمان وهمة حاجب
 هم نسل اسمعيل صادق وعد فابعده في الفخر مسعى لذهاب
 وكان خليل الله اكرم من عنت له الارض من ماش عليها وراك
 وسارح ما زالت له اريحته تبين منه عن حميد المضارب
 وناحور نحر العدى حفظت له ماثر لما يحصى ما عدا حاسب
 واشرع في اليمين خاضع غابة نقد الطلي بالمرهفات القواضب
 وارغوف ناب في الحروب محكم ضنين على نفس المشيخ المغالب
 وما قالع في فضل تلو قومه ولا غابر من دونهم في المراتب
 وشالخ وارغوشد وسام غنمهم سحايا حتم كل زار وغايب

ولمعد ولدا غير نزار فنزار صريح ولد معد بن عدنان باجماع وغير ذلك مختلف فيه على ما نذكره بعد ان شاء الله تعالى
 قحطان واما قحطان فالاختلاف فيه كثير على ما اصف لك ان شاء الله قال محمد بن عبد بن سليمان النسابه اختلاف النسابون جميعا في نسبة قحطان على ثلاث مقالات تفرق اهل كل مقالة منها على ثلاث مقالات فنسبة طايفة الى ارم بن سام بن نوح وقالت فيه ثلاث مقالات ونسبة طايفة الى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وقالت في ذلك ثلث مقالات ونسبة طايفة الى عابر وقالت في ذلك ثلث مقالات فاما الذين نسبوه الى ارم فقالت الفرقة الاولى منهم هو قحطان بن هود بن عبد الله بن الجلود بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وقالت الفرقة الثانية منهم هو قحطان بن هود بن عبد الله بن رياح بن الجلود بن عا بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وقالت الفرقة الثالثة منهم هو قحطان بن هيمس بن يمين بن قحطان بن هود بن يمين بن ارم بن سام بن نوح ووطن هذه الفرقة صنعت شيئا واما الذين نسبوه الى عابر فقالت الطايفة الاولى منهم وهم جل اهل اليمن اليوم قحطان هو يقطان وهو يقطون وهو يقطين ويقطن بن

وما زال نوح عند ذي العرش فاضلا بعدده في المصطفين الاطايب ولهمك ابوه كان في الزرع رايحا جريا على نفس الكي المضارب ومن قيل ملك لم يزل متوشلخ يذود العدى بالذايدات الشواز وكانت لادريس النبي منازل مزاته لم تقرن بممة راعب ويارد بحر عند اهل سراته ابي الحزاي مستدق المارب وكانت له لائل فيهم فضائل مهذبه من فاحشات المثالب وقبان من قبل اقنى مجدومه وفات بشا والفضل وحدا الزكا وكان افوش تاش للجد نفسه ونزهها عن مردنات المطالب وما زال شيت بالفضائل فضلا شريفا بريتا من ذميم المعاييب وكلمهم من نور ادم اقبسوا وعن عوده اجنوا ثمار المناقب وكان رسول الله اكرم منجب جرى في ظهور الطيبين المنتجا مقابلة اباؤه امهاته مبراه من فاضحات المثالب عليه سلام الله في كل شارق الاح لناضوا وفي كل غارب قال ابو عمر رضي الله عنه الذي اجمعوا عليه من ولد عدنان معد وكثير منهم يقول وعك واختلفوا فيما سواهما واما معد فذكر بعضهم له ثمانية من الولد منهم قضاة وايد وخيدان ابو مرة وقص بن معد ونزار بن معد وانكر اكثر اهل العلم ان يكون

عابر وهو هود بنى الله بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقال
الزبير بن بكار فحطان بالعربية وهو يقطن بالعبرانية ويقطن
بالسريانية بن بنت وهونابت بن عابر بن صالح بن ارفخشذ
بن سام بن نوح بن ملك وهو لامك بن متوشلح بن اخنوخ
وهو ادريس بن نارد وهو يرد بن قين وهو قينان بن انوش
بن شيث بالعربية وهو شاث بالسريانية وشيث بالعبرانية
وهو هبة الله بن ادم واليه اوصى ادم صلى الله عليه وسلم
قال علي بن كيسان انوش بن شيث هو بالعربية انس بن شيث
وقالت الطائفة الثانية فحطان ويقطن اخوان وهما ابنا عابر
وهو هود بنى الله بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقالت
الطائفة الثالثة فحطان بن هيمس بن تيم بن يقطن بن عابر
وهو هود بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح واما الذين
نسبوه الى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام فقالت الطائفة
الاولى منهم فحطان بن هيمس بن ابن بنت وهونابت ابن اسمعيل
ابن ابراهيم عليهما السلام وقالت طائفة الثانية فحطان بن
هيمس قين وبه سميت اليمن بن نابت بن اسمعيل قال ابو عمر رضى
الله عنه يشهد لقول من جعل فحطان وسائر العرب من ولد

اسمعيل

اسمعيل عليه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول من اسلم
والانصار ارموا يا بني اسمعيل فان ابوكم كان راميا وقول المندرجين
حرام جد حسان بن ثابت حيث يقول ورثا من الهملول عمرو بن
عامر وحارثة الغطريف مجذامو ثلاما ثمر من بنت بن بنت بن ملك
وبنت بن اسمعيل ما ان تحولوا وقالت الطائفة الثالثة فحطان
بن هيمس بن اصاف بن هود بن شروان بن الميثان بن العامل
بن مهران بن بحير بن يقطن بن بناوت وهونابت بن تيم بن
البنت بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام واما الذين قالوا
هذه المقالة التاسعة فهم الذين جعلوا بين عدنان واسمعيل نيفا
وثلاثين ابا قال وجدت اكثر اهل اليمن يقولون فحطان بن
عابر وهو هود بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح ويقولون
نحن العرب العاربة نحن اقدم من ابراهيم وقال الزبير طسم واهيم
وعمليق بنو لود بن سام بن نوح وجديث وثمود ابنا جاث بن ارم
بن سام بن نوح واما هشام الكلبي فقال العرب العاربة هم عاد
وعبيد ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح وطسم اخوه عمليق
واميم ويقطون بن عابر بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح
فهو لاهم العرب العاربة قال هشام ومن زعم ان فحطان ليس

من ولد اسمعيل فانه يقول فحطان هو يقطون بن غابر بن شالخ
بن ارفخشذ بن سام بن نوح قال ابو عمر هكذا قال ابن الكلبي في العرب
العارية ورايت بخط ابي جعفر العقيلي قال محمد بن اسمعيل قال سلا
بن مسكين قال بن ربيعة عن يزيد الفارسي عن ابن عباس قال
العرب العارية فحطان بن المهيمن والامداد والتالفات وحضرو
وهذا حديث حسن الاستاد وهو اعلى ما روى في هذا الباب
واولى بالضواب والله اعلم قال ابن الكلبي قول الناس ان هودا
هو غابر باطل لان هودا بن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص
بن ارم بن سام بن نوح واما وهب بن منبه فقال في هود هود
بن عبد الله بن رياح بن حو بن عاد بن عوص بن ارم بن سام
بن نوح قال وانما دعت اليهن هود الاباحين وقت العصية بين
اليهن ومضت فقهرت مضربا يمينها اسمعيل فادعت اليهن عند ذلك
هودا واحتج وهب بقول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا يعني اخاه
في النسب قال وانما اليهن من ولد ارفخشذ بن سام بن نوح قال ابو
عمر لا خلاف بين اهل العلم بالنسب ان العرب كلها يجمعها جذعا
والجذع الاصل فاحدهما عدنان والآخر فحطان قال هذين الخدم
ينتهي كل عربي في الارض اليهما ولا يخلو احد من العرب من ان

ينتهي

ينتهي الى احدهما ولا بد ان يقال عدنانى او فحطاني ولهمذين
الخدمين خمسة شعوب وان شئت قلت ثلاثة شعوب تفرقت
منها قبائل العرب فالخمسة مضربحشوتما من اباد وربيعه بحشوتما
من انمار وقضاة شعب وسبا وحضرموت وان شئت قلت
عدنان وربيعه ومضروان شيت قلت نزار وان شئت قلت
اليمن قضاة وسبا وحضرموت وفحطان واذا قلت سبا لم يحتج
الى ذكر خير بن سبا قضاة قال ابو عمر فاما قضاة فالأختلان
فيها كثير والاكثر على انها من معد بن عدنان وان قضاة
بكر ولد معد وية كان يكنى وزوى هذا من حديث هشام بن عروة
عن عائشة انما قالت سمعت رسول الله عليه وسلم يقول قضاة
بن معد كان بكر ولد له واكرهم وبه كان يكنى وليس دوز هشا
بن عروة من يحتج به في هذا الحديث وقد روى عن عمر بن الخطاب
وعبد الله بن عباس وجابر بن مطعم مثل ذلك وهو قول عبد
المالك بن هشام ومعصب الزبيري والزبير بن ركار ومما
احتج به من قال هذه المقالة قول زهير
اذ القحت حرب عوان مضرة ضر وس تمر الناس انياها عصل
قضاة واختها مضرية يحرق في حافاتها الحطب الحجل فجعل

قضاة من معد بن عدنان اخ المضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال
غيره قضاة الغنصر من لالهيا اب به تعرف الامعد وقال لبيد
فلا تسلينا واسلى عز بلآينا ابادا وكلبا من معد ووايلا ولا خلاف
انكلبا في قضاة وقال الشري بن القطامي لم نزل قضاة على نسبها في
معد في الجاهلية واول الاسلام الى ازاحدثت حلفا بينهما وبين
اهل اليمن ايام ابن الزبير وبنى مروان وذلك في غارات حمير بن
الحباب السلمي على كلب وغارات حميد بن حريث بن يحيى الكلبى
عن فرار فلم نزل كلب واليمن يشدون ذلك الحلف ويجتوز مجديث
عمرو بن مرة الجهني وكانت صحبة وسابقة في الاسلام وطاعة في
قومه فما لوا الى قوله قال ابو عمر رضى الله عنه ومثل حديث عمر
بن مرة الجهني حديث عقبه بن عامر الجهني رواه جرير بن حازم
عن ابي لهيعة عن معروف بن سويده عن ابي عثانة المعافري
عن عقبه بن عامر الجهني في حديث ذكره قال قلت برسول الله اما
نحن من معد قال لا قلت من نحن قال انتم قضاة بن ملك بن حمير
فعلى هذا قضاة في اليمن في حمير بن سبأ فلا يختلفون ان جهمه
بن زيد بن سود بن اسلم بن عمران بن الحاف بن قضاة قيل عقبه
بن عامر الجهني قال الشري فان يكن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال فقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشري
وما لاهم على ذلك خالد بن يزيد بن معوية خلافا على بنى مروان
ثم استحكم ذلك فلم نزل قضاة في اليمن الى اليوم مختلفين في انسابهم
وقال محمد بن حبيب انما فسد نسب قضاة بالحرب التي كانت بالشام
اياهم حميد بن حريث وعمير بن الحباب وذلك ان خالد بن يزيد
قال لاخوانه من كلب وكان مطاعا فيهم وهم سادة قضاة طبعوا
وحالفوا اليمن وانتسبوا اليها فانهم تذلون بذلك بنى مروان ومن
انخط في اهوايهم من قيس وغيرها فاطاعة بعضهم وعصاه اخر
فكان بعضهم يقول حالفنا اليمن وبعضهم يقول بل نحن منهم وكان
اول من انتسب من قضاة الى ملك بن حمير الالف بن يعقوب حيث
يقول بايما الداعي وابشر وكن قضاة عيا ولا تنزرن نحن بنو الشيخ
المجان الازهر قضاة بن ملك بن حمير النسب المعروف غير المنكر
واما ابن اسحق في غير رواية بن هشام وابن الكلبى وطائفة من
اهل النسب فذهبوا الى ان قضاة في حمير بن سبأ بن يثيج بن يعرب
بن قحطان قال بن الكلبى هو قضاة بن ملك بن عمرو بن مرة بن زيد
بن ملك بن حمير وقد قيل ان قضاة كانت امرأة من جرهم فزوجه
مالك بن حمير ثم خلف عليها بعد ملك معد فولدت له قضاة

على فراش ملك وقد كانت تنسب الرجل الى ابي زوج امه الا ترى
انما قالت في بني كنانة بنو علي وذلك ان ام كنانة كانت قبل كنانة
تحت على بن مسعود الازدي فنسبتهم العرب الى علي وذلك مجوز
في اشعارها واما سعد هذيم فنسب الى هاضنة وعكل امرأة
حضنت بني عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن زيد
فنسبوا اليها وسند كثر خبرها في موضعه من هذا الكتاب وخصيته
ويقال غصين ايضا فخصنه بولان فغلب على اسمه وسودان كان
حاضنه بنهان فغلب على اسمه هذا كله ذكره الزبير وغيره ولا
عشى بني تغلب وقيل انما البعض بني تيمم اللات بن رفيدة بن ثور بن
كلب يخاطب قضاعة از تميم مجوزكم وكانت مجوزا لا يشتم لها خمار
مجوز لودنا منها يمان الا فتى مثل ما لا في يسار يعني يسار الكوا
وكان زني في غير قومه فاخذ فخصى وقال اعشى بني ثعلبة ابلغ قضاعة
في القرطاس انهم لو لا خلايف دين الله ما عتقوا قالت قضاعة
انا من ذوى يمن والله يعلم ما برؤا وما صدقوا قد ادعوا ولدنا
انهم قد يعلمون ولكن ذلك الفرق ما خسر شيخ نزار ان يفارقه
من لا يزين اذا ابناؤه اتقوا معد شيخ بني للجد قبه فالجد منه
ومن ابنايه خلق لوجاهلوا الناس بزت جاهليتهم اوسا بقوا الناس

عن احسابهم سبقوا الوارثون بنو الله سنته في دينه وعليهم
نزل الورق يزاد للحج المنايا في منازلنا طيبا اذا عن في اعدائنا
المرق وقال بعض شعراء مضر في قضاعة
مر رنا على حتى قضاعة غدوة وقد اخذوا في الرفن والزفان
فقلت لهم ما بال زفتم كذا العرس نرى ذى الرفن والختان
فقالوا الا انا وجدنا لنا ابيا فقلت ليمنيكم باى مكان
فقالوا وجدنا ببحر عاملك فقلت اذا ما امكم بحصان
فما من حصيا ملك فرج امكم ولا بات منه الفرج بالمتدان
فقالوا بلى والله حتى كانتا حصياء من تحت استها جعلان
وقال الكيت يعائب قضاعة في تحولهم الى اليمن علام برلتهم
غير فقر ولا ضرا منزلة الجميل وقال عبد الملك بن حبيب سمعت
محمد بن سلام البصرى النسابة يقول العرب ثلث جرائم نزاروا
وقضاعة قلت له فترار اكبر ام اليمن فقال ما شات قضاعة ان
تعددت فترار اكثر وان تمنت فالين اكثر فما هي عندك قال معد
لا شك فيه واحتج بحديث هشام بن عروة الذى قد منا ذكره
في اول باب قضاعة وروى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس
رضى الله عنهم ان قضاعة ابن معد قال ابو عمر رضى الله عنه

فهذه الثلاثة الاصول في انساب العرب التي لا يوجد عربي اليوم
الامتنسب الي احدها وهي معد بن عدنان وقضاة وقحطان
فجماع عدنان نزار بن معد بن عدنان وكل عدنان في اليوم نزار
نزار فاما نزار فولد مضر وربيعه وانمارا وايادا وهو اباد
الا صغر وفيهم صار ايادا الاكبر بن معد بن عدنان فيما ذكر اكثرهم
واما انمارا فاكثراهل النسب يقولون انه ولد خثعم وبجيلة وقد
اختلف في ذلك على ما نذكره بعد ان شاء الله فالصحيح الصريح
من انساب معد الذي لا اختلاف فيه ولد نزار والجمع عليه
في نزار ربيعة ومضر وذلك ان ايادا وانمارا الحقا بارض اليمن
فانتفى اكثرهم الى اليمن وهذا حين افضى بنا القول الى تفرع القبائل
المنتسبة الى تلك الاصول مضر فاول ذلك مضر اذ هي شعب
النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف بين العلماء ان الصريح من
ولدا اسمعيل عليه السلام مضر وربيعه ابنا نزار بن معد بن عدنان
وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل اختار من العرب هذا الحي من مضر واخبرنا عبد الوارث
بن سفين باقاسم با احمد بن زهير ابن الاصمعياني با حميد بن
عبد الرحمن الرواسي عن المثنى بن الصباح عن عطاء بن ابن

عجلان

عباس قال قال رسول الله صلى الله وسلم اذا اختلف الناس
فالعدل في مضر وذكره ابن سنجر قال با محمد بن سعيد بن الاصمعياني
باسناده مثله وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا
يتشد الى اني امرا حميري حين تنسبني لامر ربيعة اباي ولا مضر
فقال ذلك ابعدك من الله ورسوله خندف امرأة ينسب
اليها بنوها وهم الياس بن مضر ومضر جذمان خندف وقيس
والمقدم منها خندف لانما جذم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصل قریش قریش فاول ما ينبغي ان نبدا يذكره
من ذلك من سبق له الفضل من الله وهم قریش قوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
يقال قریش عماره رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه
قبيلة وعبد مناف بطنه اخبرنا ابو القاسم خلف بن القاسم
الحافظ رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل
الطوسي بمكة قال يا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري
بنيسابور قال بنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري قال با
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال بنا الوليد بن مسلم وشعيب
بن اسحق قال احدثنا الاوزاعي قال با شداد ابو عمار قال با وائل

بن الاسقع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كناناً
من ولد اسمعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى هاشماً من
قريش واصطفاني من بني هاشم وحدثنا عبد الوارث بن سفيان
بنا قاسم بن اصبغ با عبد الرحمن بن زهير بن منصور بن ابي مزاحم
بازيد بن يوسف عن الاوزاعي عن ابي عمار شداد عن واثله
بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى
بني كنانة من بني اسمعيل واصطفى من كنانة قريشاً واصطفى من
قريش بني هاشم واصطفني من بني هاشم وحدثنا سعيد بن نصر
قال با القاسم بن اصبغ با ابن وصاح با ابو بكر بن ابي اسبيه با
محمد بن مصعب با الاوزاعي عن ابي عمار عن واثله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم
اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني
كنانة قريشاً واصطفني من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
هاشم وذكر ابن سنجر في مسنده حدثنا قاسم بن محمد قال بنا
خالد بن سعد قال بنا احمد بن عمرو بن منصور قال بنا محمد بن
عبد الله بن سنجر قال بنا مسلم بن ابراهيم قال بنا الحسن بن علي
ابي جعفر قال بنا ابو الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي كمثل
سفينة نوح من ركب فيه نجا ومن تخلف هلك وروى عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال قدموا قريشاً ولا يتقدموها وروى
الحسن عن الاخيف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول قريش روس الناس ليس احد منهم يدخل من باب
الادخل منه طائفة من الناس وقد اختلف في قريش فقال
اكثر الناس كل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قريشي وجمعتهم
في ذلك حديث الاشعث بن قيس الكندي قال قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كنده فقلت الستم منا
برسول الله فقال لا نحن بنو النضر بن كنانة لا تقفوا امنا ولا
تنتفي من ابينا وقال مصعب الزبيري كل من لم ينتسب الي فمه
فليس بقريشي فقال علي بن كيسان فمه هو ابو قريش ومن لم يكن
من ولد فمه فليس من قريش بقريشي فهذا اصح الاقوال في
النسبة لا في المعنى الذي من اجله سميت قريش قريشاً والدليل
على صحة هذا القول انه لا يعلم اليوم قريشي في شيء من كتب اهل
النسب ينتسب الى اب فوق فمه دون لقافه ولذلك قال مصعب
وابن كيسان والزبير بن بكار وهم اعلم الناس بهذا الشأن واوثق

من ينسب علم ذلك اليه ان فهر بن ملك جماع قریش كلها باسرها
 وذكر ابو عبد الله احمد بن محمد العدوي في كتابه في نسب قریش
 قال جماع قریش كلها فهر والحريث ابنا مالك بن النضر بن كنانة
 وزعم ان الصلت بن النضر بن كنانة ليس من انتسب اليه بقرشي
 وذكر قول كثير عزة وهو خراعي اليس ابى الصلت ام ليس اخوتي
 لكل هجان من بنى النضر اذ هرا في ابيات ذكرها قال ابو عمر
 قد اختلف في خراعة وسند ذكر ذلك في موضعه من كتابنا هذا
 ان شاء الله قال العدوي ولد كنانة النضر ونضر ملكا وملكان
 قال واهل الحجاز يفتحون الميم من ملكان وابن الكلبي يكسرها
 قال وولد النضر ملكا وملكا ومخلدا والصلت بن النضر بن كنانة
 وقال علي بن كيسان ولد النضر بن كنانة والصلت ومخلدا انهم
 امرأة من جرهم وقال ابن الكلبي ولد كنانة بن حزيمة النضر وهم
 قریش ثم ذكر ساير بنى كنانة اكثر من عشرة واختلفوا فيما سميت
 له قریش قريشاً فقال قوم انما سميت بذلك لتجمعهم بمكة والتجمع
 القرش دليل ذلك قول ابي خلد الشكري اخوة قرش الذنوب
 علينا في حديث من دهرنا وقديم وقال حذاف بن غانم العدوي
 ابوكم قصي كان يدعى مجعاً به جمع الله القبائل من فهر قال ابو عمر

في

بن عبد البر قصي اسمه زيد وانما قيل له قصي لانه كان قاصياً
 عن قومه في قضاة ثم قدم مكة وقریش متفرقون فجمعهم الى الكعبة
 فسمى مجعاً وقد قيل غير هذا وقد ذكرناه في غير هذا الموضع وقال
 بعض قریش انما سميت قریش قريشاً بقریش مخلص بن الحرث بن مخلد
 بن النضر بن كنانة وكان دليل بني النضر وصاحب ميرتهم فكانت
 العرب يقول قد جاءت غير قریش وقد خرجت غير قریش قال وابنه
 نذر بن قریش به سميت نذر التي كانت بها الوقعة المباركة هو الذي
 احقرها وقال اخرون النضر بن كنانة كان يقال له القرشي وقال
 اخرون قصي كان له القرشي وذكر الواقدي ان عبد الله لملك
 بن مروان سأل محمد بن جبير بن مطعم لم سميت قريشاً فقال لتجمعها
 الى الحرم من يفرقها فقال عبد الملك ما سمعت بهذا ولكني سمعت
 ان قصياً كان يقال له القرشي ولم تسم قريش قبله وذكر الواقدي
 ايضاً باسناد له عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال لما نزل قصي
 الحرم وغلب عليه فعل افعل الأجملة فقبل له القرشي فهو اول من
 سمي بذلك وقال الواقدي وحديثي ابو بكر بن ابي شبرة عن ابي بكر
 بن عبد الله بن ابي جهم قال كان النضر بن كنانة يسمى القرشي وقال
 ابو اليقطين سميت قريش قريشاً لانهم كانوا يتفرشون في البياعات

وعن أبي اليقطين أيضاً أنه قال بل جاء النضر بن كنانة في ثوب فلقا
قد تفرش في ثوبه وعنه أيضاً أنه قال بل جاء النضر بن كنانة إلى
قومه فقالوا جاك كانه حمل القرشي والقرشي الشديد وقال العدوي
التجمع اصبح ما فيه عندنا قال ابو عمر هذا هو المعلوم عليه والله أعلم
قال ابو عمر المقدم من قريش بنو هاشم وهم فصيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعشيرته الاقربون وآله الذين تحرم عليهم الصدقة
قال اهل العلم في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد قال هم بنو هاشم آل العباس
وآل ابي طالب وبنو ابي لهب وبنو الحرث بن المطلب وآل علي
وآل عقيل والجعفر وكل بني عبد المطلب وسائر بني هاشم
وقيل ايضاً بنو عبد المطلب فصيلته وبني هاشم فخذ وعبد مناف
بطنه وقريش عمارته وبنو كنانة قبيلته ومضر شعبه ومنهم من
لا يفصل هذا التفصيل روى حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل اختار العرب ثم اختار منهم النضر بن كنانة اختار منهم
قريشاً ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم
قال ابو عمر هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن

كعب

كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وهاشم
اسمه عمرو وعبد مناف اسمه المغيرة وقصى اسمه زيد فهو لابنو
هاشم بن عبد مناف بن قصي ثم بنو المطلب بن عبد مناف بن قصي
رهط عبيدة بن الحرث وركانة بن عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب
وولد المطلب خمس بنين هاشم بن المطلب والحرث بن المطلب واثا
بن المطلب ومخرمة بن المطلب وبنقة بن المطلب وقيس بن مخرمة
بن المطلب وفي بنو المطلب بنو الشافعي الفقيه وهو شافع بن السائب
بن عبيد بن عبيد يزيد بن المطلب بن عبد مناف والشافعي محمد بن
ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع ثم بنو نوفل بن عبد مناف
منهم جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل ثم بنو عبد شمس بن عبد
مناف وهم اقصاد وبتون منهم ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
والرشيدة وعتبة وابنه ابو جديفة بن عتبة ومنهم حبيب بن عبد
شمس منهم عبد الرحمان بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ومنهم
عبد الله بن عامر بن كرز بن عبد شمس ومنهم عبد الغري بن عبد
شمس منهم ابو العاص بن الربيع بن عبد الغري بن عبد شمس وامية
الاكبر بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي منهم بطون ايضاً
واقصاد منهم آل ابي سفيان بن حرب بن امية وآل سعيد بن

العاص بن امية والد خالد وعمر و ابا ن وآل ابي العاص بن
امية منهم عثمان بن عفان بن ابي العاص وعمه الحكم برلى
العاصى والد مروان وما اعلم له روايه وآل ابي العيص بن امية
منهم عتاب بن اسيد بن ابي العيص وامية الاصغر ولا اعلم
فيهم من يروى عن النبي عليه السلام ويعرفون بالعبلات
ثم بنو اسد بن عبد الغرى بن قصي منهم خديجة بنت خويلد
بن اسد زوج النبي صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام بن
خويلد بن اسد وحكيم بن حزام بن خويلد ثم بنو عبد الدار بنى
قصي منهم مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد
الدار وعثمان بن طلحة بن ابي طلحة ومنهم سويط بن سعد بن
حرملة ثم بنو عبد بن قصي بن كلاب منهم طليب بن عمير ثم بنوا
زهرة بن كلاب منهم سعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف
ومخرمه بن نوفل بن اهب بن عبد مناف بن زهرة والمصور بن
محرمه بن نوفل ابنه ثم بنو تيم بن مرة بن كعب بن لوى منهم ابوبكر
الصديق وطلحة بن عبيد الله ثم بنو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب
وهم اتحاد منهم خلدا بن وليد المغيرة والحرب بن اخيه عكرمة
بن ابي جبل بن هشام وعياش بن ابي ربيعة وام سلمه بنت

ابى امية زوج النبي عليه السلام واخوها عبد الله بن ابي امية
واخاد كثيره ثم بنو عدى بن كعب بن لوى رهط عمر بن الخطاب
وسعد بن زيد ونعيم التمام ثم بنو جح بن عمرو بن كعب بن لوى منهم
بنو مطعون عثمان وقدامه وعبد الله ومنهم صفوان بن امية
ثم بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوى منهم عمرو وهشام
ابناء العاصى بن وايل ثم بنو عامر بن لوى بن غالب منهم سهيل
بن عامر ثم بنو فخر بن مالك منهم ابو عبيد بن الجراح والضحاك
بن قيس وجماعة انقضت قریش وذكرنا منهم بعض الرواة لانهم
في كتابنا في الصحابة كنانة وهديل والغارة واسد بن خزيمة
فاما كنانة فخر بن خزيمة مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
عدنان واما خزيمة وهو اسمه واما مدركة فليل اسمه عامر
وقيل اسمه اخيه طابخة عمرو وقيل اسم مدركة عمرو واسم طابخة
عامر وقيل بل عامر طابخة وعمرو ومدركة والله اعلم والاول اكثر
ابنهما اخدا ابنه عمران ابن الحاف بن قضاة اسمها ليلي وعند
اهل العلم بالنسب خبر مشهور فيه ذكر السبب الذي له سمي عامر مدركة
وعمر وطابخة ولم قيل لانها خندف قد ذكرته في غير هذا الموضع
وقال بعض اهل العلم بالنسب ان المدركة وطابخة اخا يدعى ومعه

اسمه عميرة واتم خندف وانكر اكثرهم ذلك وقالوا ليس لآل ياس
بن مضرب بن غير عمرو وعامر مدركه وطائفة ولا الخندف من بعلها
الياس بن مضرب غيرهما قال ابو عمر نسل مضرب كلها ينتسبون اليه
جد زمان احدهما خندف وهم ولد الياس بن مضرب والاخر يعرفون
بائتم والثاني قيس ويأتي ذكره بعد ان شاء الله ويعود القول الى
معنى يرجع الباب فولد مدرك بن الياس بن مضرب هذيل وحرية
قال علي بن كيسان انهما بنت وبرة اخت كلب بن وبر وولد حرية
كنانة امه هند ابنة عيلان بن مضرب واسد او الهون وهو القارة
انما بره بنت مراخنة تميم بن مزون القارة بطون وكذلك في هذيل
وحرية بطون كثيرة ومنهم من يقول ولد حرية كنانة والهون
واسد واسد فاما اسد فذهب قال مصعب الزبيري يزعمون
ان روح بن زنباع من اسد بن حرية بن مدرك بن الياس
بن مضرب قال مصعب وقد انتسب بعض بني اسد بن جذام بن
عدى اخي لخم بن عدى وزعم بعض من ذالى ان العرب كلها من ولد
اسمعيلى ان اسد هذاهو ابو جذام لحق بالشام وانتسب الى اليمن
واكثر اهل العلم ينكرون ذلك ولا يعلمون لحرية ولد غير اسد
والهون وهو القارة وكنانة وذكر ابو عبيد عن ابن الكلبي قال

فل

قال الكلبي يعاتب جذاماً على انتقامهم ينسبهم من حرية بن مدرك
وكان يقال انه جذام بن اسد بن حرية اخى اسد بن حرية
فانتقلوا الى اليمن فقال الكلبي وابن ابي عمير منا وبعثنا
حرية والارحام وعثا حوبها قال ابو عمر في حرية واسد وكنانة
والقارة صحابة لهم روايات فمن بني اسد بن حرية بنو جحش بن
رباب عبد الله بن جحش وابو احمد الاعشى اخوه وزينب زوج النبي
صلى الله عليه وسلم واخواتها حمته وام حبيبه كلهم بنو جحش
وفى بني اسد بن حرية بنو سعد بن الحرث وبنو ثعلبة بن مالك
بن دودان وبنو غنم بن دودان وجوه بني اسد وفى هذيل بطون
منهم لحيان بن هذيل ومنهم صاهله بن كاهل بن الحرث
بن تميم بن سعد بن هذيل وصاهله فخذ بن مسعود رحمه الله
وفى كنانة بنو ليث وهوليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
منهم ابو وافر الليثى وفى ليث بطون منهم جندع بن ليث
وسعد بن ليث وعتارة بن ليث وبنو تمويج فى كنانة ثم الذيل
بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ثم بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة
بن كنانة ومن بني ضمرة عمرو بن امية الضمري وفيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر بن الفغوا اخاك البكري ولا تاتمه

نسبه الى بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو اكبر بطن في كنانة ثم عفار
بن مكيل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رهط ابي ذر
الغفاري رحمه الله ثم بنو مدلج في كنانة منهم سراق بن ملك
بن جعص المدلجي ومحمد المدلجي وهو مدلج بن مرة بن عبد مناة
بن كنانة وفي كنانة فقيم اليه ينسب كل فقيمي وهو فقيم بن عدي
بن ملك بن كنانة وفي فقيم اشراف كنانة وفيهم كان النبي وفيهم
القمس وهو سدير بن ثعلبة بن ملك بن كنانة وهو القاتل السنا
الناسبين على معذ شهور الحل نجعلها حراماً انقضى نسب كنانة
من الرواة ثم القارة وهو الهون بن خزيمه بن مدركة بن
الياس بن مضر قال ابن الكلبي انما سمو القارة بعمر بن عوف بن
الشاخ احد بني ليث لما اراد ان يفرقهم في بطون كنانة قال جل
منهم

بيت شعر

دعونا قارة لا ينفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم
فسموا القارة وقال الزبير عضل والقارة ابنا يثع بن الهون بن
خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر يقال لهم القارة وقال
ابو عبيده هو ايثع بن الهون بالالف وقال محمد بن حبيب هو
يثع بالياء كما قال الزبير وقال ابن الكلبي يثع بن مليح بن الهون

بن كنانة

بن خزيمه وهو القارة قيل لهم القارة لانهم قالوا دعونا قارة
لا تنفرونا وفي بني اسد بن خزيمه بطون منهم بنو فقيس وبنو
نضر بن فعيل وبنو الصيدا وغير وشرفهم في بني غانم بن دودا
وفي بني اسد جماعة من الصحابة تميم واماتم فقومهم بن مر
بن ادي بن طابخه بن الياس بن مضر وفيهم يقول الشاعر
فاماتم تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روى يناماً
وقال آخر

ايها المدعي تميم بن مر لست منها ولا قلامه ظفر
انت منها اذ تدعيها كواو لصقوها ظمماً باخر عمرو
وفي هذين البيتين وقيلما اختلاف في بني تميم اسيد بن
عمرو بن تميم رهط هند وهالة ابن ابي هالة التميمي انما خديجة
بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورهط حنظلة
الكاتب الاسدي وهو حنظلة بن الربيع بن رياح ويقال
بالعنبر بن عمرو بن تميم والعنبر وبلهيم بن عمرو بن تميم رهط
ابي تيممة الجهني الميممي وفي صحبته نظر وملك والحرث وهو
الحبط كلهم بنو عمرو بن تميم يعرفون بالحبطات ومارن بن ملك
بن عمرو بن تميم وشقرة بن معاوية بن الحرث بن عمرو بن تميم

قال ابن الكلبي وانما سمي شقربليت قاله وقد اهل الرح الاصم لم يؤ
به من وما القوم كالشقرات وقيل شقر نفسه هو معويه وشقرة
بن معاوية بن الحرث بن عمرو بن تميم وقال محمد بن سلام قال لي
واصل بن شبيب من بني دارم البراهم خمس قبائل واخوتهم اكثر
منهم وقيل لهم البراهم لانهم تجمعوا كالاصابع وهم عمرو وقيس وغيا
وكلفة بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن عمرو بن تميم قال ابو
عمر في البراهم من الرواة خارجة بن الصلت البجلي وبنو دارم
ملك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفي دارم بطون
وعماير منهم غنشل بن دارم ومجاشع ومن مجاشع صعصة بن
ناجيه جد الفرزدق والافرج بن حابس روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حنظلة بنو يربوع ومن بني ثعلبة بن يربوع مقيم بن
نؤيرة وفي زيد بن مناة بن تميم سعد بن زيد بن مناة بن تميم وفي
سعد منقر رهط قيس بن عاصم المنقري وهو منقر بن عبيد بن منقر
بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم وحررة بن عبيد
اخو منقر بن عبيد رهط الاخيف بن قيس وعيشة بن سعد بن
زيد مناة بن تميم منهم بنو طهية نسبوا الى ائمتهم ومن بني سعد بن
زيد بن مناة بن تميم الاسود بن سريع له صحبة ورواية قال حرير

عمر

يعد الناسون بن تميم بنوت المحدث اربعة كبار اعدون الزباب
والسعد وبنو حنظلة الخيارا ويسقط او سطها المري لغوا كما لغيت
في الذية الحوارا قوله تيمما يريد تيمما الزباب ومن الرواة من تميم
يعلى بن امية له صحبة وروايه وامه منية ورتبما نسب اليها قيل
يعلى بن منية وهي منية بنت جابر من بني مازن بن منصور قال
ابو عمر روى عن ابن عباس قال مات تميم بن مر واسد بن خزيم
وضبه بن اذ على الاسلام فلا تذكر وهم الانما يذكر به المسلمون
ذكره الدارقطني عن العاصي المحاملي عن ابي عبد الله بن شبيب
قال حدثنا ابراهيم بن يحيى قال حدثني ابي عن عبد الملك بن
عبد العزيز عن ابيه عن ابي عباس خزيمه والزباب وضبه
واما خزيمه فهم عثمان واوس ابنا عمرو بن اذ بن طابخه بن الياس
بن مضر ينسبان وولدهما الى ائمتهم خزيمه بنت كلب بن وثره
اليها ينسب كل مرزني غلب عليهم اسم ائمتهم خزيمه ولدت لعمر
بن ادد وفي خزيمه من الرواة جماعة منهم بنو مقرن النعمان بن
مقرن واخوته سبعة روى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
خسة النعمان وسويد ومعل وسنان وعقيل ويروي عنهم
قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع مائة من

من مزينة منهم قرّة جد اياس بن معاوية بن قرّة المزني وبلال
 بن الحرث المزني حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال بناسم بن اصبح
 قال بنا احمد بن زهير قال بنا عمرو بن مرزوق قال بناسعبة عن
 ابي بشر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مزينة وجهينه واسلم وغفار خير من بني
 تميم واسد وعطفان ومن بني عامر بن صعصعة وحدثنا عبد
 الوارث بن سفيان قال بنا قاسم قال بنا محمد بن عبد السلام
 الحشني قال بنا محمد بن بشار قال بنا غندر عن شعبة عن سعد
 بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفارا
 ومزينة وجهينه او قال من كان من جهينه خير من بني تميم
 ومن بني عامر بن صعصعة ومن الخليفين اسد وعطفان قال
 ابو عمر هذان الحديثان من حديث شعبة صحيحان لا مطعن
 لاحد فيهما من جهة النقل واما ضبة ابن اداخو عمرو بن ادا
 بن طابخه بن الياس فتميم الياس سلمان بن عامر الضبي وعتات
 بن شمير الضبي ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني
 من بني ضبة غيرهما والله اعلم واما الرباب فميم تميم وعدى عوف
 وعكل بنو عبد مناة بن ادا بن طابخه بن الياس بن مضر ومنهم
 من يجعل ضبة بن ادا في الرباب وانما قيل لهم الرباب لانهم
 غمّسوا ايديهم في الرب حين تحالفوا وقال ابن الكلبي عن ابيه الربا
 هم تميم وعدوى وعوف وثور المحل وضبة بن ادا سموا الرباب
 لانهم غمّسوا ايديهم في الرب اذ تحالفوا على بني تميم قال وحضت
 تميم بالرباب وقال ابو عبيدة تميم الرباب ثور وعدى وعكل وخز
 بنو عبد مناة بن ادا وضبة بن ادا وانما سموا الرباب لانهم تزنيوا
 او تحالفوا على بني سعد بن زيد مناة بن تميم قال والى عدى بن
 عبد مناة بن ادا بن طابخه ينسب كل عدوى ليس من عدى قريش
 منهم ابو قتادة العدوى يعد في التابعين والى عوف ينسب كل
 عوفى واما عكل فكانت امة لامرأة من حمير يقال لها بنت ذى
 اللحية تزوجها عوف بن قيس بن وايل بن عوف بن عبد مناة
 بن ادا بن طابخه فولدت لرجلها وسعدا وعليان ثم هلكت الحميرة
 فحضت عكل ولدها فغلبت عليهم ونسبوا اليها ولخلف الاحمر
 تمجوا قوما اذا انتسبوا ففرغ فقوم من قريش ولكن الفعال فعال
 عكل وانشد اهل اللغة باهما المشتكى عكلا وما جرمت الى
 القبائل من قبل واياس انقضت خندف

من مزينة منهم قرّة جد اياس بن معاوية بن قرّة المزني وبلال
 بن الحرث المزني حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال بناسم بن اصبح
 قال بنا احمد بن زهير قال بنا عمرو بن مرزوق قال بناسعبة عن
 ابي بشر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مزينة وجهينه واسلم وغفار خير من بني
 تميم واسد وعطفان ومن بني عامر بن صعصعة وحدثنا عبد
 الوارث بن سفيان قال بنا قاسم قال بنا محمد بن عبد السلام
 الحشني قال بنا محمد بن بشار قال بنا غندر عن شعبة عن سعد
 بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفارا
 ومزينة وجهينه او قال من كان من جهينه خير من بني تميم
 ومن بني عامر بن صعصعة ومن الخليفين اسد وعطفان قال
 ابو عمر هذان الحديثان من حديث شعبة صحيحان لا مطعن
 لاحد فيهما من جهة النقل واما ضبة ابن اداخو عمرو بن ادا
 بن طابخه بن الياس فتميم الياس سلمان بن عامر الضبي وعتات
 بن شمير الضبي ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني
 من بني ضبة غيرهما والله اعلم واما الرباب فميم تميم وعدى عوف

قيس بن عيلان مضر وقيل قيس عيلان بن مضر
قال ابو عمر فقد اختلف في ابيه على ما ذكره بفضل الله وعونه في هذا
الموضع وذلك انهم جمعوا على ان مضر بن نزار لم يكن له ولد من اعقب
الا ابنا واحدا الياس بن مضر لا خلافا في اسمه ولا في انه ولد
مضر لصلبه وان الياس بن مضر ولد طابخه ومدر كره وزاد بعضهم
وقعه انهم خندق اسمها ليلي ينسب في قضاة وتنسب في الازد
وقد تقدم ذلك والثاني الياس بن مضر قيل انه عيلان بن مضر
وان عيلان ولد قيساً وهذا قول اكثر النسابين للعرب قال ابن
كيسان ولد مضر بن نزار الياس وعيلان اتتهما امرأة من جرهم كذا
وجدته لابن كيسان وهو خلاف ما تقدم في خندق وقال غيره
ان عيلان لم يكن باب لقيس ولا ابن لمضر وانما هو قيس بن مضر
ولد مضر لصلبه وعيلان اسم فرس لقيس مشهور في خيل العرب
مفضل وكان قيس بن مضر يسابق عليه وكان رجل من بجيلة يقال
له قيس كبة لفرس كان له يقال له كبة مشهور ايضا وكانا متجاوزين
في دار واحدة قبل ان يلحق بجيلة بارض اليمن وهذا على مذهب
من جعل بجيلة هو ابن انما بن نزار وكان فرساً مشهورين مذكورين
فكان الرجل اذا سال عن قيس او ذكر قيساً قيل له اقيس عيلان

نيز

تزيد احم قيس كبة فصار قيس لا يعرف الا بقيس عيلان بكلب
كان له يقال له عيلان وقال الزبير ولد مضر الياس بن مضر والياس
بن مضر فاما الناس فهو ابو قيس عيلان بن مضر لان الناس
كان يقال له عيلان وقال الزبير وقد قيل ان عيلان كان
حاضاً لقيس فنسب اليه كما نسب غيره واحد من العرب الى الحضا
منهم سعد هذيم حصنه هذيم فنسب اليه وذكر جماعة كذلك
قال ابو عمر اكثر الناس على ان قيساً هو ابن عيلان بن مضر وان
الناس هو عيلان وهو ابن مضر لصلبه ويشهد لذلك قول زهير
بن ابي سلى يمدح هرم بنت سنان المري اذا ابتدرت قيس بن
عيلان غاية من المجد من يسبق اليها يسبق وقال العباس بن مرداس
فان يك في سعد العشيرة يلتقي الى العزم قيس بن عيلان مولدي
وهذا كثير في اشعارهم وليس قول من قال الشاعر اضطر الى هذا
بشي والله اعلم ومن الياس بن مضر وهم خندق والياس بن مضر
وهم قيس تفرعت وتشعبت مضر كلها فقفا على ذلك وقد تقدمت
بطون خندق وافخاذها وشعوبها
وهذا ذكر بطون قيس وافخاذها وشعوبها
قال ابو عمر لا اعلم خلافا في ان قيس بن عيلان بن مضر بن نزار

ولد ثلاثة رجال عمرو بن قيس وسعد بن قيس وخضفة بن قيس
انهم عاتكة بنت قضاة الا ان ابن الكلبي قال في موضع خضفة
بن قيس بن عكرمة بن قيس وقال خضفة ام عكرمة غلب اسمها
على بينهما فسبوا اليها فغلبت عليهم ونسبوا اليها وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم من باهله ابو امامة الباهلي وفي باهله
سلمان بن ربيعة الباهلي وفي قيس بن عيلان اشجع رهط كل
اشجعي وهو اشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشجع معقل بن سنان الاشجعي
ونعيم بن مسعود الاشجعي وعبس بن نعص بن غطفان بن
سعد بن قيس رهط حديفة بن اليماني العبسي وفي عبس بطون
وانمار بن يغض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن كشة
الانماري وقد قيل ان ابا كشة الانماري من انمار مذج والله
اعلم وفراره بن ذبيان بن يغض بن ريث بن غطفان بن سعد
بن قيس اليه ينسب كل فراري وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم من فراره سمر بن خندف وعيسيه بن حصن وحرمة بن عوف
بن سعد بن ذبيان بن يغض بن ريث بن غطفان اليها ينسب
كل حري فيما احسب وفي تميم ايضا امرأة بن عبيد رهط الاخيف بن قيس

وفي بني ضبيعة مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وفي عامر
بن صعصعة بن مرة بن عامر بن صعصعة ثم عاد القول الى قبائل
قيس وفي قيس سليم بن منصور بن عكرمة بن خضفة بن قيس بن
عيلان منهم عباس بن مرداس السلي وعمرو بن عبسة ومجاشع
بن مسعود وغيرهم وفي سليم بطون منهم بمر بن سليم رهط
الحجاج علاة البهزي وزكوان رهط صفوان بن المعطل الذكواني
السلي وابو الاعور السلي وهو ذكواني ايضا وذكوان هو ابن ثعلبة
بن بثة بن سليم ورعل وعصيه ولا اعلم فيهم صاحبا لروا
وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصيه عصت الله
ورسوله لانهم ممن قيل اصحاب رسول الله رحمهم الله بين معوية
وعصية هو ابن خفاف بن امري القيس بن بثة بن سليم وهو اذن
بن منصور اخو سليم بن منصور وفي هوازن بطون كثيرة فقالوا
بن عكرمة بن خضفة كما قيل في خندف وهي امرأة على ما تقدم
من ذكرنا لها وقد قيل ان قيس بن عيلان ولد اربعة رجال اخضفة
وسعدا وعمرا وبرافجعل قایل هذا القول بر بن قيس ولد طوايف
من البربر وشأ ذكر ما بلغني عن اهل العلم بالانساب والاخبار
من الاقاويل في البربر وانسابهم واختلافهم في ذلك عند ذكره

لما من العجم في العرب ومن العرب في العجم في آخر كتابنا هذا بعد الفراغ منه ان شاء الله تعالى وانكر اكثر اهل العلم بالنسب وايا العرب ان يكون لقيس بن عيلان ولد يقال له بر ولم يعرفوا القيس ولدا الا الثلاثة المذكورين ومنهم تشعب شعوب قيس وقبائلها كلها من ذلك جد يله قيس ويقال لها جد يله هو ازن وهم عدوان وفيهم ابنا عمرو ابن قيس بن عيلان بن مضر نسبهم وبنوهم الى جد يله ابنهم وهي بنت مزار ابن اداخت تميم وابن حارث بن جهم عمرو بن قيس فولد لها منه عدوان وفيهم وقد قيل في جد يله هذه انما جد يله بنت مدركة او طابخة قال ابو عمر في ربيعة جد يله ايضا وفي طي جد يله وفي تميم جد يله واسم عدوان الحارث بن عمرو بن قيس وانما قيل له عدوان لانه عدو اهل اخيه فم فقتله وفي عدوان بطون واتخاذ منهم يشكر ودوس وقد قيل ان دوسا هذا هم دوس الذين في الازد والله اعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من فهم ابو ثور الفهمي وفي قيس غني بن يعصر بن سعد بن قيس اليه ينسب كل غنوي رهط اي مرثد الغنوي رحمه الله وقد قيل في يعصر اعصر وباهلة بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان وقيل ان باهلة امرأة بنت صعب بن سعد العشيرة اخت بجيلة من بني

ولدت

ولدت لمعن ابن ملك بن يعصر فنسب ولدها اليها وقيل ان باهلة ولدت سعد بن ملك بن يعصر ومعن ابن ملك بن يعصر ومازن بن منصور اخو هوران بن منصور واخو سليم بن منصور وسعد بن بكر بن هوران بن منصور رهط حليلة السعدية ام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضا عة ونصر بن معاوية بن بكر بن هوران بن منصور رهط ملك بن عوف النصري الذي كان صاحب رايت الكفار يوم حنين دثم اسلم فحسن اسلامه ورهط ملك بن اوس بن الحدان النصري وجشم بن معاوية بن بكر بن هوران رهط دريد بن الصمة وفي جشم صحابة ومازن بن صعصعة وعامر بن صعصعة ومرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوران فاما مرة بن صعصعة فقال محمد بن اسحق سلول هو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوران بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وقال غيره سلول بن ابي مرة اليما ينسبون وبها يعرفون وقد نسب قوم من النساب سلولا في خراعة ولم يقولوا انهم ينسبون الي ائمتهم وقال الزبير بن ابي بكر واسم ابي بكر بكار وهو من ولد الزبير بن العوام وهو ابن اخي مصعب الزبير بن سلول ابنه شيبان بن دهل بن ثعلبة ولدت بنو مرة بن صعصعة اخي عامر

بن صعصعة قال وام سلول من بني يشكر قال ابو عمر سلول رهط
 ابى حريم السلولى واما عامر بن صعصعة فرهط لبيد بن ربيعة
 الشاعر وهو معدود في الصحابة ورهط علقه بن علاثة العنابي
 احد المؤلفين قلوبهم وفي عامر بن صعصعة بطون كثيرة منهم هلال
 بن عامر بن صعصعة رهط ميمونه وزينب بنت خزيمه ام المساكين
 زوجى النبي صلى الله عليه وسلم وحيد بن ثور الهلالى الشاعر
 قال لبيد العامري

سقى قوى بنى مجد واسقى نمير والقبائل من هلال
 ومجدهى ام كلاب وكليب وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 وهى بنت تيم بن مرة بن غالب بن فهر وهى التى جعلت بنى عامر
 خسا هذا كله عن ابن الكلبي ونمير بن عامر بن صعصعة رهط
 ابى مخنفه السواى وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وفى
 كعب بطون منهم عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 منهم ابو رزين العقيلي وبنو الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر
 بن صعصعة منهم عبد الله بن الشخير الحرشى ابو مطرف وبنوا
 جعده بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة
 الجعدى وبنو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنوا

ابى

ابى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واسم ابى بكر عبيد
 بن كلاب منهم ذواللحمة الكلابى وبنو كليب بن ربيعة بن عامر
 بن صعصعة وبنو جعفر بن كلاب بن ربيعة وبنو ضياف بن كلاب
 بن ربيعة منهم اكثيم الضبابى وذوالجوشن الضبابى قال الزبير
 الضباب هم ولد معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 وانما سمو الضباب لان عمرو بن معاوية كان ولده ضبابا وضبابا
 وحسيل بنو عمرو بن معاوية بن كلاب فسموا الضباب لذلك
 ورواس ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وفى كلاب
 وكعب ابنى ربيعة شرف عامر بن صعصعة وعددهم واباهم عتي
 جرير بقوله

ففض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
 وهو نمير بن عامر بن صعصعة فهو لا بنو عامر بن صعصعة ذكر
 ابو حاتم التيجستانى عن ابن الكلبي عن ابيه عن كعب الاسدى
 عن مروان بن الحكم قال اتى كعب بن ربيعة فى منامه فقبل له
 كبرت سنك ورق عظامك وحضرا جلاك فقل لولدك فليتمنوا
 فانهم سيعطون اما ينهم قال فجهم وقال تمنوا فقال الحرث ثامنا
 النعظ والقوه على النسا فم انكح بنى عامر وقال لقشير تم فقال

اتمنى البقاء والحمال فهم اجمل بنى عامر واطولهم اعمازا منهم ذو
الرقية ومنهم حيدة ادرك الجاهلية وادرك عمارة بشر بن
مروان على الكوفة وهو جد يمين بن حكيم بن معاوية بن حيدة
وقال لجعده تمن فقال اتمنى اللين فهم اكثر بنى عامر لبنا وتمرا
وقال لعقيل تمن فقال الابل والعز والشدة فليس في بنى عامر
اشد ولا اعز منهم وهم اكثرهم ابلا انتقضت قيس الاما كان
من ثقيف فانا نفر دثقيف بالما فيها من التنازع وانتقضت مضر
بن نزار الاما قيل في خزاعة على ما ذكره ان روى اسمعيل
القاضي قال بانصرين على قال بالاصمعي قال بابو عمرو بن العلا
عن قتادة قال قيس اكثر من تميم وقيس اكثر من بكر ثقيف فاما
ثقيف فاختلف اهل العلم بالانساب فيهم فزعم قوم انهم من اباد
ومن زعم ذلك قال ثقيف هو قصي بن منبه بن منصور بن بقر
بن اقصى بن اباد بن نزار بن معد بن عدنان ومن زعم ان ثقيفا
من اباد زعم انهم خلفاء قيس وانما صار خلف ثقيف الى قيس
لان ام قصي بن منبه هي ابنة عامر بن الطرب العدواني فكانت
قيس اخوالهم فخالقوهم لان دارهم مع دارهم فكانت ثقيف قد نزلت
دارا لم ينزل احد من العرب افضل منها وحوها في الجاهلية ممن

دامها

رامما من جميع العرب ومن قال ان ثقيفا من خلفاء قيس ابن اسحق
وغیره وروى ان عبد الملك بن مروان حرش بين الحجاج بن
يوسف وبين كثير بن هراشة الكلابي فقال باكثر ممن ثقيف فقال
يا امير المؤمنين العلماء بالنسب يزعمون انهم من اباد وقد قال
شاعرهم

قومي اباد لو انهم امم اولوا قواما فتهزل النعم
قومي لم ساحة العراق اذا ساروا جميعا والحظ والقلم
فقال الحجاج معاذ الله يا امير المؤمنين نحن من قيس ثابتة اصولنا
باسقه فروعنا يعرف ذلك قومنا وقد قال شاعرنا
وانا معشر من جزم قيس فنسبتهم ونسبتنا سوا
هم اباؤنا وبنوا علينا كما بنيت على الارض السماء
وقيل ان ثقيفا كان عبد الصلح النبي صلى الله عليه وسلم
فهرب منه واستوطن الحرم وقد قال ان ابا رغال فهو ابو ثقيف
جماعة قال ابو عمرو جماعة من النساب يقولون ان ثقيفا في قيس
ومن زعم ذلك قال ثقيف هو قصي بن منبه بن بكر بن هوازن
بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر
وقد قيل ان ثقيفا من بقايا ثمود وكان الحجاج ينكر هذا ويبتلوا

وثودا فما ابقى وروى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال
جرهم من بقايا عاد وثقيف من بقية ثودا واصبح من حمير في تبع قال
ابو عمر اصح شئ في ثقيف من جهات الاسناد عن النبي صلى الله
عليه وسلم وما قاله فهو الحق ما حدثنا خلف قال بن قاسم قال
با عبد الله بن محمد بن ناصح قال با احمد بن علي بن سعيد قال
با يحيى بن معين قال با هشام بن يوسف عن معمر بن ابن حثيم
عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس
في عروة بتول وهو بالحجر فقال يا ايها الناس لانساوا الايات فقد
سالها قوم صالح فكانت ترذ الناقة عليهم من هذا الفج فتشرب
من ما يعم ويحتلبون من لبنها مثل الذي كانت تشرب من ماء
يوم وردها وتصدر من هذا الفج فتعوا عن امر ربهم ففقروها
فوعدهم الله ثلاثة ايام وكان وعدا غير مكذوب فاخذتهم الصيحة
فاهلك الله من تحت السماء منهم ومشارك الارض ومغار بما
الارجل كان في حرم الله فنعاه حرم الله قالوا برسول الله ومن
هو ابو رغال قال نعم قالوا ومن ابو رغال قال هو ابو ثقيف
ومن حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما انصرف من الطائف مر بقبر ابي رغال فقال هذا قبر ابي رغال

هو

وهو ابو ثقيف كان اذا هلك الله قوم صالح في الحرم فنعاه الله فلما
خرج من الحرم رماه الله بقارعة واية ذلك انه دفن معه عمود
من ذهب فابتدروا المسلمون قبره فنبشوه واستخرجوا العمود منه
وروى عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي عليه السلام
مثله اخبرنا عبد الله بن محمد قال با محمد بن بكر بن دراسه
اخبرنا ابو داود وحده ثنا خلف بن قاسم قال با عبد الله بن محمد بن
ناصر قال با احمد بن علي بن سعيد القاضي قال با يحيى بن معين
قال با وهب بن حريز قال با ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث
عن اسمعيل بن ابيه عن يحيى بن ابي يحيى قال سمعت عبد الله
بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين
خرجنا معه الى الطائف فمرنا بقبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما
خرج منه اصابته النقة التي اصابته قومه بهذا المكان فدفن
فيه واية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب انتم نبشتم
عليه اصبتموه معه فابتدروا الناس فاستخرجوا الغصن وروى
عن الحسن انه قال لم يبق من ثود غير ثقيف في قيس عيلان وبنو
لحاف في طي والطفاوة في بني اعصر قال وقبايل تنتمي الى العرب

وليت من العرب حمير من تبع وجرهم من عاد وثقيف من ثمود وفي
ثقيف واصلها اخبار يطول ذكرها وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال كل العرب من ولد اسمعيل الا جرهم فانهم من عاد
وثقيف فانهم من ثمود وقبائل من حمير فانهم من تبع وقد روى عنه
عليه السلام انه قال العرب كلها من ولد اسمعيل الا السلف وثقيف
والاوزاع وحضرموت وهي اثار كلها ضعيفة الاسانيد لا يقوم
بشي منها حجة والله اعلم بصحة ذلك وقال حنان اذا التقى فخركم
قولوا هلم نعد امرابي رغال ابوكم اخبث الاحياء قد ما واثم مشبهوه
على مثال والذي عليه اكثر اهل العلم بالنسب ان ثقيفا في قيس
وممنهم من ينسبهم في اباد وفي ثقيف بطون كثيرة وقد روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم من ثقيف جماعة منهم المغيرة بن شعبه
وعثمان والحكم ابنا ابي العاصي بن بشر الثقفي وعيلان بن سلمه
وعلي بن مرة وابو عجين وابو بكرة وكان افضلهم او من افضلهم
واكبر صحابي في ثقيف واجلهم عروة بن مسعود بن منعتب بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ثقيف يدعوهم الى الاسلام فقتلوه قتل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كصاحب ياسين **خبر**
اختلفوا في خراعة بعد اجماعهم على انهم ولد عمرو بن لحي فقال ابن

اسحق

اسحق مصعب والزبير خراعة في مضر وهم من ولد قعنه عمر بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واسم قعنه عمر بن
الياس بن مضر على ما مضى في كتابنا هذا قال ابن اسحق خراعة
هو كعب بن عمرو بن لحي بن قعنه بن خندف وقد ذكرنا ان ولدا لياس
بن مضر ينتسبون الى امهم خندف وروى من حديث ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
عمرو بن لحي بن قعنه بن خندف هو ابو خراعة وقال ابو عبيدة معمر
بن المثنى خراعة كعب ومليح وسعد وعوف وعدى بنو عمرو بن ربيعة
بن حارثة بن عمرو بن عامر هو عمرو بن لحي ولحي اسمه ربيعة بن
حارثة بن عمرو وهو مزقيا بن عامر وهو مأ السما بن حارثة بن
امر القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن النبت
بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
هذا قول ابن الكلبي قال ابن الكلبي عمرو بن لحي هو ابو خراعة كلها
منه تفرقت ثم نسبته كما ذكرنا فعلى هذا القول خراعة قحطانية في
اليمن وعلى القول الاخر خراعة مضرية في عدنان واحتج من جعل
خراعة في مضر بما رواه محمد بن اسحق وغيره عن محمد بن ابراهيم
بن الحرث التيمي عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة انه سمعه يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اكنم بن ابي الجون
 الخزاعي با اكنم رايت عمرو بن لحي بن قعنه بن خندف يجر قصبه
 في النار فما رايت رجلا شبهه برجل منك به فقال اكنم ايضا في شبهه
 برسول الله قال لا اناك مؤمن وهو كافر وانه كان اول من غير دين
 اسمعيل عليه السلام فصب الاوثان وسيب السايبه وبجر الحجر
 ووصل الوصيلة وحى الحام حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال
 با قاسم بن اصبع قال بنا احمد بن زهير قال بالفضل بن غانم قال
 سلمة عن ابي اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي ان ابا صالح
 حدثه انه سمع ابا هريره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا اكنم فذكر الحديث وذكر مصعب الزبيري حديث ابي هريره
 هذا دون اسناد ثم قال وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهو الحق ان كان قاله قال وخزاعة ياتي ذلك واحتجوا ايضا بقوله
 كثير وهو خزاعي ليس ابي بالصلت ام ليس اخوتي لكل هجان من
 بني النضر ازهر اذا ما قطعنا من قریش قرابة فاتي فسي تحفر النبل
 وان النى قد سميتني فابيتها اذا سميتها يوما قصة انكرا وميسر المذكو
 هو ابن اخ حريز من خزاعة يقول اذا قطعنا قرابتنا من قریش فمن
 نستعين على عدونا وضرب القسي مثلا لانها تحفر النبل وتعينها

على الذهاب وقصة المذكور هو قصة بن ذؤيب الخزاعي قال
 ابن الكلبي فولد عمرو بن ربيعة يعني عمرو بن لحي كعبا بطن ومليحا
 بطن وعديا بطن وعوفاء وسعدا وكل من ولد ربيعة بن حارثة فهم
 خزاعة وانما قيل لهم خزاعة لانهم تخرجوا من بني عمرو بن عامر لى
 تخلفوا عنهم وفارقوهم وكذلك يقال ايضا لبني اقصى بن حارثة لانهم
 تخرجوا من بني مازن بن الازد في اقبالهم معهم من اليمن ثم تفرقوا
 في البلدان وفي خزاعة بطون كثيرة وقال محمد بن عبدة بن سليمان
 النسابة افرقت خزاعة على اربعة شعوب فالشعب الاول ربيعة
 بن حارثة بن عامر ^{بن عمرو} الابيتين من ربيعة بن حارثة وهم بنو جفنه
 ويقال جفنيه الذين بالشام في غسان والشعب الثاني اسلم بن اقصى
 والشعب الثالث ملكان والشعب الرابع مالك بن اقصى بن حارث
 بن عمرو بن عامر قال وانما قيل لها خزاعة لانها تخرجت عن عظم
 الازد والاختراع التقاعس والتخلف فقامت بمرا الظهران
 بحميات الحرم وولوا حجابة البيت دهر اوهم خلفاء بني هاشم
 قال ابو عمرو ولزول خزاعة الحرم ومجاورتهم قریش قال ابن عباس
 ينزل القران بلغة الكعبين كعب بن لوى وكعب بن عمرو بن لحي
 وذلك ان دارهم كانت واحدة ويقال لخزاعة خلفاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم معه في كتاب القضية عام الحديبية حين
 قاضى مشركي قريش فادخل خراعة معه وادخلت قريش بنى بكر
 بن عبد مناة بن كنانة معهم ف وقعت حرب بين خراعة وبين بنى
 بكر فاعان مشركوا قريش خلفاء بنى بكر وتقصوا بذلك العهد
 فكان ذلك سبب فتح مكة لنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خراعة خلفاء يريد خلفاء بنى هاشم وروى عنه عليه السلام انه
 قال يومئذ لصحابه راها ان هذه الصحابة لتستعمل بنصر بنى كعب
 واعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم منزلة لم يعطها احدا من السابقين
 ان جعلهم مهاجرين بارضهم وكتب لهم بذلك كتابا وفي خراعة
 من الصحابة جماعة منهم يد يل بن ورقا وبنو ابو شريح الكعبي
 وعمران بن حصين واما بنو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر
 وبنو قصي بن حارثة بن عمرو بن عامر وسائر بطون بنى ملكان
 بن اقصى واسلم بن اقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر فسياتي
 ذكرهم في قبائل اليمن بعد ذكر الانصار في هذا الكتاب ان
 شاء الله ربيعة بن نزار واما ربيعة فان العرب جميع
 اهل العلم بالنسب اجمعوا على ان اللباب والصرح من ولد اسمعيل
 بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم ربيعة ومضر ابنا نزار بن معد بن عدنان

الحجاز

لاخلاف في ذلك ويقال لربيعة ربيعة الفرس ولمضر مضر الحمراء
 فيما يزعمون انه لما مات نزار بن معد بن عدنان يقسم بنوه ميراثه
 واستهموا عليه وكان لنزار فرس مشهور ففضل في العرب فاصاب
 الفرس ربيعة فلذلك سميت ربيعة الفرس وكان لنزار فاه حمراء
 مشهورة الفضل في العرب فاصاب الناقة مضر فلذلك سميت مضر
 الحمراء وكانت لنزار ايضا جفنة عظيمة يطعم فيها الطعام فاصاب
 الجفنة اباد وكان له قرح كبير يقي به اذا اطعم فاصاب القرح اغما
 فيما يذكر وروى عنه الله اعلم فالقبائل التي روت عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من ربيعة ضبيعة بن ربيعة بن نزار وبكر بن
 وايل بن فاسط بن هنب بن اقصى بن دعي بن جديلة بن اسد
 بن ربيعة بن نزار وفي بكر بن وايل بنوشيبان بن ثعلبة بن عكا
 بن صعب بن علي بن بكر بن وايل وبنو محلم بن ذهل بن شيبان
 وبنو زمان بن ملك بن صعب بن علي بن بكر بن وايل وفي ثعلبة
 بن عكابة بن ورقاش وبنو ضنة ومنهم يجعل ضنة في عذرة وتلك
 عندى غير هذه وقال الزبير رفاش بنت ضبيعة بن قيس بن
 ثعلبة ولدت الشيبان بن ثعلبة ثلاثة بنين ملكا ومرة وروند
 مناة قال ابو عمر بن العلاء جاء الاسلام واربعة احباء قد غلبوا

على الناس كثرة شيبان بن ثعلبة وجشم بن بكر بن تغلب وعامر
بن صعصعة وخطله بن ملك فلما جاء الاسلام خد حيان وطاحيا
طاشيبان وعامر بن صعصعة وخمد جشم وخطله قال ابو عمرو في
ربيعة بنو حنيفة بن لجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل قال
الزبير حنيفة امرأة نسب اليها ولدها وهي حنيفة بنت كاهل بن
اسد وبنو عجل بن لجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وبنو شكر
بن بكر بن وائل وبنو تغلب بن وائل بن قاسط كان اكثرهم نصارا
وعبرة بن وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعي بن جديلة
بن اسد بن ربيعة بن نزار ومن اهل العلم بالنسب من يقول
اقصى بن جديلة يسقط دُعيا وضيعة بن قيس بن ثعلبة بن
عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ثم عبد القيس بن اقصى
بن دعي بن جديلة بن اسد بن ربيعة وفي عبد القيس بطون منهم
عصر وعوف والعوق منسوبون الى عوق وعوق في الازد ايضا
ينسبون اليها ومن بطون عبد القيس دهن بن عذرة بن منبته
بن نكرة بن نكير بن اقصى بن عبد القيس وليس دهن هذا فخذ
عمار الذهني اثما فخذ دهن التي في مجيلة ثم النمر بن قاسط بن
هنب بن اقصى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد

بن عمرو

بن عدنان منهم صهيب بن سنان المعروف بالزوي وقد ذكرنا
خبره في كتابنا في الصحابة قال هشام بن محمد الكلبي اول بيت كان
في ربيعة بن نزار كانت فيه الرياسة والحكومة واللواء والمرباع
يكون ذلك كابر عن كابر ويتوارثونه لا ينازعون فيه ضبيعة
بن ربيعة بن نزار فذكر من كان بلى ذلك منهم وقال ثم تحولت
الرياسة والحكومة من ضبيعة بن ربيعة الى غيرة بن اسد بن
ربيعة واسم غيرة عامر بن اسد ثم تحولت الى عبد القيس بن اقصى
بن دعي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار قال ثم خرج ذلك
كله عنهم الى النمر بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعي بن جديلة
بن اسد بن ربيعة بن نزار فكانت فيهم الرياسة واللواء والحكومة
والمرباع قال فلما تحولت الرياسة الى النمر بن قاسط وليها منهم
الضمحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر
بن قاسط فكان صاحب مرباعهم فذكر القصة في اخذهم المرباع
ثم قال وانما سمي الضمحيان لانه كان يقعد للقوم في الضحى يحكم
بينهم قال وقال شاعرهم في عامر الضمحيان
بنى الله للضمحيان بيتا ورتبة وفي النمر ابيات كرام وسودد
قال وقال ايضا

ومالك كالثعيمان شيخ تعد ولا كابي حوط الحظاير وابشر
قال وابو حوط هذا هو ابن رند مناة بن هلال بن ربيعة بن رند
مناة بن الضمخيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر قال
وبشر المذكور هو بشر بن قيس بن عتبة بن هلال بن ربيعة
بن رند مناة بن الضمخيان وكان رديف الملك قال وقوله ابو حوط
الحظاير كان قوم في حظاير اسارى فاشتراهم ابو حوط فاعتقهم
فسمي ابو حوط الحظاير قال وحوط بن ابي حوط اخو المندر بن مال النما
لامه انما جميعا ما السما بنت عوف بن جشم بن هلال قال ابن
الكلبى فغير عامر الضمخيان في ذلك من رياسته وحكومته دهر
الاطول حتى قتله عبد القيس فذكر سبب قتله وانه ودى
بالف بعير اصطلحوا عليها وهي كانت ديه الرئيس الكاملة قضيت
النمر الذي وقبضت منها خسمائة بعير ثم وبث النمر على اربعة
نفر كانوا عندهم رهينه من عبد القيس في باقى الدية فقبلوهم
فهذا كان سبب الحرب بين النمر وعبد القيس حتى كان فيهم الهلاك
والقتل قال وانجازت النمر الى قبائل ربيعة وانضمت اليهم وصاروا
يدا واحدة معهم على عبد القيس وكانت اول حرب وقعت بين
ربيعة بن نزار قال ابو المندر هشام بن محمد الكلبى اجتمع جرير

والاخطل

والاخطل يوما عند بشر بن مروان بالكوفة فجعل لا يتناشدان
فقال جرير للاخطل وعلى الاخطل كسائر
يا ذا العباية ان بشر قد قضى ان لا تجوز حكومة النشوان
فدعوا الحكومة لستم من اهلها ان الحكومة في بني شيبان
كان الفواضل من معد كلها يرضون ان يلقوا ندى الضمخيان
والنمر حتى ما ينال قديمهم ورماحهم في الحرب كالاشطان
قال وكان الذى قبل عامر الضمخيان كعب بن الحرث بن عامر بن
الحرث بن انمار بن عمرو بن وديعه بن لكير بن اقصى بن عبد
القيس قال ابو عمرو وقد قيل ان النمر بن قاسط في حمير ومن زعم
ذلك قال هو النمر بن نمران بن ميثم بن سعد من حمير ويقال لنمران
قاسط عند من قال هذا القول وهو غير صحيح والصحيح الذى عليه
جماعة اهل العلم بالانساب ان النمر بن قاسط في ربيعة على ما ذكرنا
وفي قضاة النمر بن وبرة اخو كلب ووالده خثين وليس من النمر بن
قاسط فى شئ انقضى ذكر الرواة من ربيعة بمجيلة وخثعم
واختلف فى خثعم ومجيلة واكثر اهل النسب يقولون انها ابنا انمار
بن نزار بن معد بن عدنان وانما الحق باليمن وانتساب عن جهل
منهما الى انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن ملال

بن رند بن كهلان بن شبار وروى عن ابن عباس باختلاف
عنه وعن جبير بن مطعم ان ختم ويحيلة ابنا انمار بن نزار بن معد
بن عدنان وهو قول ابن اسحق ومصعب الزبيرى وذكر بعض
من يذهب الى ذلك قول حرير بن عبد الله البجلي مخاطبا لاهل
بن حابس وعيينه بن حصين وهما من مضر بن نزار ابني نزار
انصرا اخا كما ان ابى وجدته ابا كما لا يتخذ لا اليوم اخا والاكما
وقال الزبير يحيلة امرأة وهى صعب بن سعد العشيرة ولدت لانما
بن اراش بن عمرو بن الغوث قال وختم اسمه اقل بن انمار
سمى باسم جمل يقال له ختم كان لال انمار اولاد اقل بن انمار
فكانوا اذا ارتحلوا عليه يقال قد جا ختم وارتحل ختم ونزل ختم
قال هشام وكان ابى يقول هذا ويقول ايضا تختموا بالدم قال
والقول الاول احب الى وقالت طائفة من اهل العلم بالنسب ان
ختم ويحيلة هما ابنا انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن النبت
بن ملك بن رند بن كهلان بن شبار وان ختم هو اقل بن انمار
بن اراش بن عمرو بن الغوث اخى الازد بن الغوث ويحيلة هو
عقبر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث اخى الازد بن الغوث
وذلك ان انمار بن اراش ولد لعقبر والغوث وصهيبه اتمم يحيلة

بن

بنت صعب بن سعد العشيرة فنسبوا اليها وعرفوا بها وولدا ايضا
انمار ختم واسمه اقبل امه هند بنت الفارق هذا كله قول ابن
الكلبى وتابعه جماعة واحتج من قال بهذا القول بما روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم من حديث فروه بن مشيك الغطيفى
وتميم الدارى وعبد الله بن عباس وابنتهما كلها واتهما حديث
فروه بن مشيك وهو ما حدثنا به ابو عثمان سعيد بن نصر قال
باقاسم بن اصبع قال با محمد بن وضاح قال با ابو بكر بن ابى شيبة
قال با ابو اسامة قال بالحسن بن الحكم قال با ابو سبرة الفخفى عن
فروه بن مشيك الغطيفى وحدثنا عبد الوارث بن سفين قال با
قاسم بن اصبع قال با احمد بن زهير قال قلت برسول الله اقبل
من ادبر من قومي بمن اقبل منهم واقبل اهل سبا قال نعم قال
قلت برسول الله اخبرني عن سبأ ما هو اجل ام واد وفي حديث
ابن ابى شيبة ارجل هو ام امرأة ام ارض فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من الغز
تيا من منهم ستة وتسائم اربعة فاما الذين ثاء موافلهم وجدام
وغسان وعامله واما الذين تيامنوا فالازد وكنه وخمير والاشعر
ومذنج وانمار التى فيها يحيلة وختم وفي حديث ابن ابى شيبة فقال

رجل برسول الله ابي انمار فقال النبي عليه السلام التي فيها يجيله
 وخشم قال ابو عمر هذا اولى ما قيل به في ذلك والله اعلم واحتج
 ايضا من قال بهذا القول بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يطلع عليكم رجل من خير ذى يمن عليه مسميه ملك فطلع جرير
 بن عبد الله البجلي قال ابو عمر هو جرير بن عبد الله بن الشليل
 من ولد سعد بن نذير بن قسر بن عبقري وقد اوضحنا نسبه وطرفا
 من خبره في باب من كتاب الاستيعاب للضحاكية وفي بحيلة
 بن الغوث بن انمار وقيس كبة بن الغوث بن انمار بن اراش
 بطون وفي بحيلة بطون غير هؤلاء ومن بطون بحيلة ذهن بن
 معاوية بن اسلم بن احس بن الغوث بن انمار ومن دهن هذا
 عمار بن ابي معوية الذهني وقد مضى دهن في عبد القيس ومن
 بطون بحيلة قسر بن عبقري بن وهور هط خالدا القسري وعربيه
 بن نذير بن قسر بن عبقري الذين اغاروا على لقاح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ففعل بهم ما فعل مما قد نقل في حديث انس
 وغيره هذا قول ابن الكلبي في الذين اغاروا على لقاح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال ابن اسحق الذين اغاروا على لقاح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس كبة من بحيلة على ما

ذكرنا

ذكرنا ولا اعلم في خشم بطنا غير كود بن عفرية بن حلف بن
 اقل وهو خشم وقيل كود بن ناهش بن عفرية وشهران بن عفرية
 والى شهران وناهش عدد خشم وشرفهم وبيت خشم كله في بني قحطان
 واليه عدد هم وهو قحطان بن عامر بن ربيعة في خشم وقال الزبير بن
 بكار وغيره تحالف اقل بن انمار وجماعة معه على جمل يقال له خشم
 فتموا خشم عاملة واما عاملة فقيل هو الحرث بن ملك بن ودة
 بن قضا وقيل ان عاملة ام الزهر ومعاوية ابني الحرث بن عدى
 اخي لخم بن عدى نسبوا اليها وهي عاملة بنت ملك بن وديعة من
 قضاعة وقال اخرون عاملة بنت سبأ بن يشجب بن يعرب بن
 قحطان على ما تقدم في باب خشم وروا بذلك الحديث الذي
 قد منا ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبأ من رواية
 فروه بن مشيك وهو اولى ما قيل به في ذلك واعلاه وقد قيل
 عاملة بن عامر بن خزيمية بن مدركة بن اليااس بن مضر فانكر
 ذلك عربي ابن الرقاع وترا منه فقال يخاطب الراعي
 واذا اطعك يا عبيد كسوت في كل جمعة رداء صغار
 انبيع والدنا الذي ندعى له بابي قبائل غايب متوار
 تلك التجارة ما راينا مثلها ذهب يباع بانك وتبار

اضلال ليل ساقط اوراقه في الناس اعذارا ماضلال نها
فانا اذا كالعود يدعى مغزلا يكسو القبائل وهو اجر ذعار
فحطان والدنا الذي ندعى له وابو خزيمه خندف بن نزار
قال ابو عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من القبائل غامد
وجيشان ومتع وغبر وفي غصنهما وجدتهما فظروا في جيشان ابو
سالم الجيثاني وفي متع ابو سياره المتع روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم في زكاة العسل لخم وجدنا اسم لخم ملك بن
عدى واختلف في لخم وجدنا فقال قوم هما ابنا عدى بن عمرو
بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقال ابن الكلبي لخم وجدنا
ابنا عدى بن عمرو بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب
بن يعرب بن قحطان وقال ابن الكلبي لخم وجدنا ابنا عدى بن
عمرو بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن
قحطان وقال ابن الكلبي لخم وجدنا ابنا عدى بن عمرو بن الحرث
بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقال اخرون لخم بن عدى
بن الحرث بن مرة بن مهسع بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد
بن كهلان بن سبأ وكل هؤلاء قد اجمعوا على ان لخم وجدنا في قحطان

وان كانوا قد اختلفوا في نسب السب كما نرى هذه والله اعلم على حسب
ما قدمت ذلك من الاختلاف في قحطان وقال الزبير وغيره لخم
وجدنا ما كانا اخوين فاقتملا فجذام احدهما اصبع صاحبه والطمه الا
فسمي جذاما لان اصبعه جذمت وسمى الاخر لخم لان اخاه لطمه
والتمه الطمه ولا يختلفون ان اسم جذام وقد روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ليس بالقوي
الايمان يمان آل لخم وجدنا صلوات الله على جذام يقاتلون
الكفار على روس الشعف ينصرون الله ورسوله رواه سعيد
عن عمار بن نوح عن عمران القطان عن قتاده عن مطر عن ابن
سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت فرقة
ان قص بن معد بن عدنان هو ابو لخم واحتجوا بحديث روى
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه اتى بسيف النعمان بن المنذر
بن ما النما ملك الحيرة وعنده جبير بن مطعم فقال له عمر يا جبير
من كان النعمان بن المنذر فقال كان النعمان من اسلاف قص بن
معد بن عدنان يعني من بقايا قص قالوا وجبير بن مطعم نسابة
علامه لا يدفع علمه بذلك ومن قال بقول جبير بن مطعم هذا فانه

يقول ان اسدة بن خزيمه اخا اسد بن خزيمه بن مدركه بن اليا^س
 بن مضر هو ابو جذام وان جزا مألحق بارض الشام فانتموا الى سبأ
 ولحقوا باليمن واحتج من ذكر ذلك بقول امرى القيس
 الم ترنا وريب الدهر رهن بتفريق العشائر والسوام
 صبرنا عن عشائرنا فبانوا كما صبرت خزيمه عز جذام
 وفي لخم بطون قلائل اكثرها ينسب الى غماره بن لخم منهم بنو راشد
 ويقال راشد بن ملك بن غماره بن لخم وبنو ارش بن ارش بن جذ^ل
 ومنهم بنو مناره وفي لخم البراريون قال ابن اسحق وغيرهم بنو
 البراريين هاني بن حبيب بن غماره بن لخم بن عدى وقد ذكر قول
 من قال ان جذاما في مضر وانه ولد اسده بن خزيمه اخى اسد
 بن خزيمه بن مدركه بن الياس وفي جذام بطون كلها تخرج الى
 غطفان بن سعد بن زينل بن اياس بن حرام بن جذام وقد قيل
 ان غطفان هذا هو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان والله
 اعلم قال ابو عمر اكثر الاختلاف المذكور في كتابنا هذا وفي غيره عن
 اهل النسب تولد من اختلافهم في نسبة جميع العرب الى اسمعيل
 بن ابراهيم عليهما السلام على ما قدمنا ذكره في كتابنا هذا في
 باب فحطان وغيره جماع قبائل اليمن وشعوبها من الروا^س

فاول ذلك الازد وهي جرثومه من جراثيم فحطان قال ابن اسحق
 وابن الكلبي الازد بن الغوث بن النبت بن زيد بن ملك بن زيد
 بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن فحطان وافترت الازد
 فيما ذكر ابن عبدة وغيره من علماء النساب على نحو سبع وعشرين
 قبيلة ففهم الانصار وهم حيان الاوس والخزرج وكل الاوس
 والخزرج غساني الاما كان منهم بعمان من الاوس بنو عامر بن
 النبت بن ملك بن الاوس ومن الخزرج بنو السائب بن قطن
 بن عوف بن الخزرج فهو لا من الاوس والخزرج ازديون بعمان
 وقد شد عن الخزرج قبيل من قبائلها كانت دارهم الشام فهم
 غسانيون وليسوا في الانصار الارجلين منهم كانوا بالمدينة فاسما
 ونصرا مع قومهما من الانصار احدثها ابو الدرداء واقما القبيل نفسه
 فغساني وهو عدى بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج ومنهم
 عاصم بن عتبة الغساني ومن غسان بنو محرق وهو الحرث بن عمرو
 بن عامر منهم اهل بيت في الانصار في بني النجار قال ابن اسحق
 الانصار هم ولد حارثة بن ثعلبة وهو العنقا بن عمرو بن عامر وعمرو
 بن عامر هو مزنيقا وابوه عامر هو المعروف بعماء التما اسمه عامر
 بن العطريف والعطريف اسمه حارثة بن امرى القيس بن ثعلبة

بن مازن بن الازد حدثنا عبد الوارث بن سفيان باقاسم بن اصبغ
 باحمد بن زهير باعقاف وموسى بن اسمعيل قالوا بامهدي بن
 قال سمعت غيلان بن حريز قال قلت لانس بن ملك ارايت اسم
 الانصار اكنتم يتسمون به في الجاهلية ام هو اسم سماكم الله به
 في القرآن فقال اسم سمانا الله به قال ابو عمر قال حسان بن ثابت
 الانصارى في انتسابه في الازد

يابنت ال معاذ انتى رجل من معشر لهم في المجد بنيان
 اما سالت فانا معشر نجيب الازد نسبنا والماء غسان
 وقال ايضا

فن بك عنا معشر الازد سايلا فمخ بنو الغوث بن زيد بن مالك
 وزيد بن كهلان الذى نال عزة قديما درارى النجوم الشوايك
 اذا القوم عدو مجدهم وفعالهم وايامهم عند البقاء المناسك
 وجدنا لنا فضلا يقر لنا به اذا ما فخرنا كل باق وهالك
 وقال حسان ايضا

المرتنا ابنا عمرو بن عامر لنا شرف يرنى على كل مرتق
 رسا فى قرار الارض ثم سمت له فروع تسامى كل نجم محلق
 ملوك وابناء الملوك كانهم سوارى نجوم تاليات ونفق

كجفة

كجفة والقمقام عمرو بن عامر وابنا ما المزن وابنى محرق
 وحارثة الغطريف او كابن منذر ومثل ابى قابوس رب الخور نق
 وقال اخر

وابنا ابن ما التما الذى بنى الملك فى الشرق وفى ثعلبة الغنقا يقول
 الشاعر ومنا بنو الغنقا وابنا محرق ملوك ملوك الناس فى ساعة الز
 وقال اوس بن الصامت الانصارى اخو عبادة بن الصامت انا ابن
 مزنياعمر وجدى بنى عامر ما التما وقال كعب بن ملك الانصارى
 وغسان اصلى وهم معقلى فنعمر الارومة والمعقل وقال ابن الكلبي
 مازن بن اليه جماع غسان وغسان اسم ماء شربوا منه قال ابو عمر
 الانصارى كلهم من الاوس والخزرج والاوس والخزرج اخوان ابنا
 حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر قال ابن اسحق اتمما قبيلة ابنة
 كاهل بن عذرة من قضاة كانت تحت حارثة بن ثعلبة قال ابن
 الكلبي حارثة بن ثعلبة وهو الغنقا بن عمرو وهو مزنياع بن عامر
 وهو ما التما ابن حارثة وهو الغطريف بن امرى القيس بن ثعلبة
 بن مازن بن الازد وقال ابو عمرو قد يكون من غسان من ليس
 انصاريا كثيرا ويكون من مازن من ليس غسانيا وقد تقدم ما يدلك
 على ذلك وانما اراد ابن الكلبي ان مازن اليه جماع نسب غسانا

من بين ساير ولدا الازد كما ان كل من انتسب الى عمرو بن عامر بن قيا
من غير ولد حارث بن ثعلبة فليس من الانصار وولد حارث بن
ثعلبة الاوس والخزرج وهم الانصار فن الاوس بنو خطمة واسم
خطمة عبد الله بن جشم بن ملك بن الاوس بن حارث بن ثعلبة
بن عمرو بن عامر وانما قيل له خطمة لانه رجلا سيفه على خطه
فمنى خطه وفي الاوس بطون كثيرة منهم بنو عوف بن ملك بن
الاوس ومنهم بنو ضبيعة وبنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن عمرو
بن ملك بن الاوس وهم اهل قبا وفيهم بطون كثيرة منهم بنو حيا
بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف وبنو ثعلبة بن عمرو بن عوف
وبنو الحرث بن الخزرج بن عمرو ومنهم بنو عبد الاشمل بن جشم
بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الاوس وفي بنو عبد
الاشمل بطون منهم بنو زعور ابن عبد الاشمل وغيرهم وبنو
حارث بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الاوس ثم في
الخزرج بن عمرو بن ملك بن الاوس بطون كثيرة منهم بنو ظفر وهم
كعب بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الاوس وبنو امر القيس
بن ملك بن الاوس فهو لا كلمهم من الاوس واما الخزرج فن
بطونهم النجار واسمهم تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وفي

النجار

وفي النجار بطون كثيرة منهم بنو غنم بن ملك بن النجار وبنو مازن
بن النجار فمازن في العرب كثير فمازن المعروفه في زبيد من مذج
ومازن بن النجار في الانصار ومازن بن ملك بن عمرو بن تميم
ومازن بن صعصعة اخو عامر اخو عامر بن صعصعة ومازن بن
منصور اخو هوازن وسليم ومن بطون النجار بنو دنير بن النجار
وبنو عدي بن النجار وبنو ملك بن النجار وفي الخزرج ايضا بطون
كثيرة منهم الحرث بن الخزرج وسلمه بن سعد بن الخزرج وبنو ابي
ويقال اذن بن سعد اخي سلمه بن سعد بن الخزرج رهط معاذ
بن جبل ولم يبق من بني ادى احد وعدا دى بنى سلمة واخر من
مات منهم عبد الرحمن بن معاذ ابن جبل وبنو غنم ابن عوف
وبنو ملك بن رند مناة وبنو بياضة وبنو زريق بن عامر وافتاد
كثيرة يطول ذكرها قد ذكرها واستوعب اكثرها محمد بن اسحق ومحمد
بن عماره وفي كل قبائل الانصار صحابة روى اكثرهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنهم من مات قبل ان يدرك ذلك وسترى
ذلك في كتاب الصحابة رضى الله عنهم اجمعين ومن غسان ايضا
بنو جفنه بن عمرو بن عامر ملوك الشام قال الزبير ملوك غسان
كلمهم من بنى الحرث بن معاوية قال وقد ملك منهم ثلثون ملكا

قال والحريث بن معاوية هو الحريث الأكبر بن جبلة بن جفنة بن عمرو
والحريث بن أبي شمر هو الحريث الأعرج من بني عوف بن عمرو بن
مزينة أخى جفنة بن عمرو قال وحليمة التي ذكرها النابغة في قوله
تورث من ازمان يوم حليمة هي حليمة بنت الحريث الأكبر
وهو ابن مارية بن جبلة بن الحريث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة
بن عمرو مزينة بن عامر بن ماء السماء قال وقول حسان قبرا بن ماء
الكريمة المفضل هي مارية أم الحريث الأكبر بن جبلة والحريث
هذا هو أبو حليمة ومارية يقال في نسبها قولان يقال مارية
بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة وتنسب في كندة فيقال
انما مارية بنت طالم بن وهب الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرثع
وهو عمرو بن ثور وهو كندة وجبلة بن الأيهم بن جبلة بن الحريث
بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة وقال ابن عبدة النسابة ومن غسان
قبائل دخلت في مواد مثل غطيف وسلمان وكدارة فكل هؤلاء
في مراد واصلمم الازد ويقال الحريث بن كعب في مدح واصلمم
الازد ووادة في حمدان واصلمم الازد ومنهم بنو ملك بن اقصى
بن حارثة بن عمرو بن عامر منهم بنو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن
عامر وبنو عامر بن ثعلبة بن مازن بن الازد وبنو كعب وعمرو وعدى

بنى مازن من الازد فهذه كلها قبائل غسان قال وغسان ماء
بالمشلل فمن شرب منه من الازد واياهم تفرقهم بعد سيل العرم فهو
غسانى واما القبائل التي فعدت عن الازد واكتفت باسمائها
دون الازد في النسبة وهم من الازد والانصار كما ذكرنا وخزاعة
وغسان وبارق ودوس وما عدا هذه القبائل من الازد فلا
تنسب الا الى الازد ليس لها من تنسب اليه الا الازد وفي هذه
الجملة التي ذكرنا اختلاف كثير والاصل ما ذكرت لك واما بارق
فما بأسراه فمن نزله ايام سيل العرم كان بارقا ونزله سعد بن عدي
بن حارثة بن عمرو بن عامر وابنا اخيه ملك وشيث ابنا عمرو
بن عدي بن حارثة فتقوا بارقا واما الحريث بن كعب فمن جعلهم
في الازد قالوا هو الحريث بن كعب بن أبي حارثة بن عمرو بن عامر
ومن جعلهم في مدح قال بالحريث بن كعب بن عمرو بن عكة بن
جلد بن ملك بن أد بن رند ومدح في قول الشرقي بن قحطام
ليست بأم ولا اب وانما هي مكة حمراء باليمن اجتمعوا اليها فقالوا انما
نجعل مدحنا ما قمذحوا فكل ازدي باليمن مدحى فبطون مراد كلها
منهم غير ان الذي يجمع مدحنا وتجمع عليه ملك بن أد واما اسلم
بن اقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر فقد تقدم ذكره في باب خزاعة

رفع عليه مدح فلا يوجد اليوم مدح
الازد وتنسب الى ملك بن أد

وفي اسلم بطون منها سلامان وهو وسهم وقيل هوزن وحراز
في حمير وعدادهم في همدان وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
جماعة من اسلم منهم بريدة الاسلمي وعبد الله بن ابي اوفى وغيرها
واما غيثان فهو عيشان بن ملكان بن اقصى بن حارثه
بن عمرو بن عامر منهم ذوالثمالين المقتول ببدر ثم دوس
قال ابن اسحق هودوس بن عبد الله بن زهران بن الازد بن الغوث
منهم ابوهريرة والطفيل بن عمرو وفي الازد العوقه
نسبوا الى عوق في الازد وثمانية في الازد رهط عبد الله
بن عبيدة الثمالي وثمان في الازد وهو غافق بن العاصي بن عمرو
بن دهمان بن الازد بن الغوث وقيل غافق في قضاة وقد ذكرناه
هناك وطاحيه في الازد وهو طاحيه بن سود وهو قبيلة
سميت به اتقضى الازد ثم احسن بن الغوث اخو الازد
بن الغوث واختلف في احسن فمنهم من نسبته كما ذكرنا ومنهم من
يقول احسن بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث
احسن بن الغوث بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث
وعمر بن الغوث اخو الازد بن الغوث ولا خلاف
ان احسن في بحيلة وقد تقدم ان بحيلة امرأة وهي ابنة صعب بن

سعد العشيرة ولدة لانمار بن اراش بن عمرو بن الغوث او للغوث
بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث فنسب ولدها اليها وقد ذكرنا
ما في ذلك من التنازع في باب بحيلة وختم من هذا الكتاب وروينا
عن علي رضي الله عنه انه كان ربما حلف لا والذي جعل عبد الله
قيس لا والذي جعل احسن خير بحيلة لا والذي جعل همدان خير
اليمن لا والذي جعل عبد القيس ربيعة ثم كنده واسمه ثور
بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن ادد بن رند بن يثجب بن عتر
بن رند بن كهلان بن سبأ هذا قول ابن الكلبي وقال ابن هشام
كندي ويقال كنده بن ثور بن مرتع بن عفير بن عدى بن الحرث بن
مرتة بن ادد بن زيد بن مهسح بن عمر بن عريب بن زيد بن كهلان بن
سبأ وقال ابن اسحق كنده هو ثور بن مرتع بن ملك بن زيد بن كهلان
بن سبأ وقال الزبير وثور بن مرتع بن كنده من ولده معاوية بن الحر
الاصغر بن معاوية بن الحرث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن
كنده قال وفي معاوية قال الاعشى وان معاوية الاكبر من حسان
الوجه حسان اللهم وفي كنده جماعة من الصحابة الرواة منهم الاشعث
بن قيس ومجمر بن عدى صاحب علي والعريس بن عمير وجماعة وكنده
ارهاط وبتون وفتحاد بطول ذكرها ليس كتابنا موضعها

شم الصدف

وأما الصدف فنسب يستبين إلى كندة وإلى حضرموت فمن نسبته إلى كندة قال الصدف هو ملك بن مرتع بن كندة وقيل اسم الصدف عمرو بن ملك بن اشرس اخي السكون بن اشرس بن كندة وهو كند ومن نسبته إلى حضرموت قال الصدف هو شمال بن عمرو بن دعي بن حضرموت وكان ابن الكلبي يقول في قول الاعشى وكان الزمان اباملك قال يقال هو ملك الصدف بن مرتع بن كندة ويقال هو ملك بن الصباح اخو ابرهة بن الصباح قال والصدف يكسر الذال وينسب اليه الصدف بالفتح كما يقال الشقري والقمري والسلي في شقرة والقمري وبني سلمة في الاضيا شم السكون وهو السكن بن اشرس بن ثور بن كندة واخو السكون السكاسك ويقال اسم السكون سكسك بن اشرس بن ثور بن كندة والسكون هو ابن اشرس بن ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من السكون معويه بن حديج السكوني وقال ابن اسحق السكاسك بن واثله بن حمير بن سبا قال احمد بن زهير والناس يخالفون ابن

اسحق

اسحق في كنده وفي مذحج وفي السكاسك شم تجيب وقال الزبير وغيره تجيب امرأة وهي ابنة ثوبان بن سليم بن رها بن مذحج نسب اليها ولدها وولدها عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن ادد وعفير بن عدى بنو عم خولان يجمعهم الحرث بن مرة بن ادد ولدت تجيب في السكون من كنده فهم اشراف السكون خولان هم ولد عمرو بن ملك بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا وقد قيل ان خولان في قضاة وقد ذكرنا في قبائل قضاة وفي خولان من الرواة ابو عنبية الخولاني الاشعرون اختلف فيهم فمنهم من يقول انهم من ولد الاشعر بن سبا على ما ذكرنا في حديث فروة بن مشبك عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبا ومنهم من يقول انهم من ولد الاشعر بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا واسم الاشعر نبت بن ادد هذا قول ابن الكلبي قال وانما قيل له الاشعر لانه ولدته امه اشعر في الاشعريين من الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو عامر وابو بردة وابو موسى طي اختلف في طي هل هي من مذحج ام لا فقال ابن الكلبي طي ابن ادد بن زيد اخو ملك بن ادد بن زيد انما مذحج واليهما جماع مذحج وقال غيره من

اهل النسب طئ اخوه مذج ومن انتسب الى طئ فليس بمذج
وفي طئ بطون منها حذيلة وتحر بن عتود وبنو ثعل وبنو نينا
وبنو هني اليها ينسب الصعري والثعلبي والبنماني والهناخي
من وجوه رواء طئ عدني بن حاتم مذج واما مذج فكل من
انتسب الى ملك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن
كهلان بن شبا فهو مذج ومن لم ينتسب الى ملك بن ادد فليس
بمذج وملك بن ادد وهو جماع مذج وقال ابن اسحق مذج بن
تحاتر بن ملك بن زيد بن كهلان بن شبا ولم يتابع ابن اسحق
على ذلك واختلف في معنى مذج فقيل هي ام ملك ادد نسب
اليها ولدها وقيل بل هي امه حمراء ولد عليها ملك فخر بها ولده
وقيل بل اجتمعوا الى الامه باليمن والامه تنفي مذج فقالوا
تعالوا نجعل مذج اما فمذجوا وجنب في مذج قال ابو عمر روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثر القبائل في الجنة مذج
شعر النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن ملك بن ادد
بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن شبا قال ابن
الكلبي النخع اسمه جبير بفتح الجيم بن عمرو وسمى النخع لانه ذهب
من قومه وقال ان فريدي سمي النخع لانه انتخع عن قومه اي بعد

الكلبي

اسحق

اسحق عنهم وقال ان بن عمرو بن علة بن جلد بن مذج بن عامر
بن زيد بن كهلان بن شبا وفي النخع بطون شعربوا الحارث
بن كعب ابن عمرو بن علة بن جلد بن ملك بن ادد بن زيد
فيهم من الصحابة الرواه هاني بن يزيد جد المقدام بن شريح
بن هاني وشريح بن هاني من كبار اصحاب علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ورواه هو ابن منبه بن حرث بن علة بن جلد
بن ملك بن ادد بن زيد فيهم من الصحابة ملك بن حرارة الزهاوي
وزيد بن سحرة الزهاوي وصداء وهو يزيد بن حرب بن
علة بن ملك بن ادد وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
من صدار ناد بن الحرث الصداي وسعد العشيرة بن ملك
بن ادد وفي سعد العشيرة بطون منهم الحكم بن سعد العشيرة وجعفي
بن سعد العشيرة اليهما ينتسب كل حكي وجعفي واود بن صعب
بن سعد العشيرة اليه ينسب كل اودني وزبيد واسمه منبه الاكبر
بن سعد بن سعد العشيرة بن ملك بن ادد قال ابن الكلبي وانما
قيل لبني منبه الاكبر زبيد لان منبها الاصغر بن صعب بن سعد
العشيرة بن ملك بن ادد قال من يزيد بن رفة فاجابه الى ذلك
اعمامه كلهم بنو منبه الاكبر فقيل لهم جميعا زبيد قال ومن بني

منبه الاصغر عمرو بن معدى كرب الزبيدي ومحميه بن جذ الزبيدي
وهذه كلها في مدنج وقال الزبير بن بكار ما زن المعروفه في زبيد
من مدنج ومعاف بن يعقوب بن ملك بن الحرث بن مرة
بن ادد بن هيسع بن عمرو بن شبيب بن عريب بن زيد بن كهلا
بن شبا وفي معاف بطون كثيره ومراد واسمه بجابر بن ملك
بن ادد بن زيد بن شبيب بن عريب بن زيد بن كهلان بن شبا
هذا قول ابن الكلبي وقال ابن اسحق مراد بن مدنج بن بجابر بن
ملك بن زيد بن كهلان بن شبا على ما ذكرنا من مذهب ابن اسحق
في مدنج وان غيره يخالفه وفي مراد جماعة من الصحابه وفي مراد
بطون منهم جهل بن كنانة بن ناجيه بن مراد رهط هند بن
عمرو الجملي الذي قتله ابن نثر في يوم الجمل ومن رهط هندی بن
عمرو الجملي عمرو بن مرة الجملي شيخ الاعمش وشعبة والثوري وخفيف
بن ناجيه بن مراد رهط فزرة بن مشيك الغطيفي المرادي وفزرة
هذا صحبه ورواية وسلمان بن يشكر بن ناجيه بن مراد رهط عبيدة
السلماني وعبيدة جاهلي اسلامي من كبار التابعين وبنو قرن بن
ردمان بن ناجيه بن مراد رهط اويس القرني وفي عداد مراد نحو
قال ابن الزبير بن محبوب رجل من حمير كان اصاب دما في قومه فلجا

المراد

الى مراد فقال حيث اليكم اجوب البلاد لا خالفكم فليل لانت تجوب
فسمي به وهو اليوم في مراد رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم
التجوي واصلمهم من حمير وعنس بالنون هو عنس بن ملك
بن ادد وقد تقدم ان ملك بن ادد هو اصل مدنج ومن الصحابه
في عنس ياسر وابنه عمار بن ياسر وامه سمته كلهم عذب في الله
ولمهم قدم في الصحبه وسابقة وعنس رهط الاسود العنسي
المتنبى الكذاب عليه لعنة الله كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى من قتله فقتلوه وقد ذكرت خبره في غير هذا الموضع همدان
هو همدان بن ملك بن زيد بن ربيعة بن الحيار بن ملك بن
زيد بن كهلان بن شبا وقال ابن اسحق في نسب همدان بن خبثا
بن ملك بن زيد بن كهلان بن شبا وقال ابو عثمان بكر بن
محمد المازني قال لنا ابو عبيدة معمر بن المثنى اسمه وسلته بن خبثا
بن نبت بن كهلان قال ابو عمر ما اظن اباعبيدة اصاب واهه اعلم
وفي همدان بطون كثيرة منهم السبيع رهط ابى اسحق السبيعي ويام
رهط زبيد اليامي وارجب اليه ينسب كل ارجبي وارجب وخرهي
اخوان ابن ادد عام بن مكيل من همدان والهان بن ملك
اخو همدان بن ملك اليه ينسب كل الهاني وهم قليل

الاوزاع وهو مزينة بن زيد عدادهم في همدان وهم من حمير
حمير بن شيبان بن ثعلبة بن يعرب بن قحطان وفي حمير بطون
وافخاذ كثيرة منهم يصب بن ملك بن حمير ومنهم احاطة بن سعد
رهط ذي الكلاع ومنهم بنو حيدان رهط الشعي ومنهم بنو غرير
وبنو غيدان منهم عبد كلال ومنهم شيبان بن غوث رهط
يحيى ابن ابي عمرو الشيباني ولا اعلم في بطون حمير وقبائلها رواة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا قليلا وكثير من بطون حمير
تعيدي في همدان وهوزن بن ذي الكلاع من حمير وحراز
اخوهوزن ذكر ذلك الزبير في الموفقيات وفي حمير ذورعين
وهو شراحيل بن عمرو وذو اصب بن ملك بن حمير وقبائل كثيرة
واما حضرموت فاختلف فيه فقيل حضرموت من ولد حمير
بن شيبان وقال ابن وهب عن ابي لهيعة قال اهل الكتاب يزعمون
ان حضرموت بن قحطان بن عابر قال ابن لهيعة عابر وهو هو
صلى الله عليه وسلم هكذا قال ابن لهيعة وقد تقدم في كتابنا هذا
من قول وهب بن منبه وغيره في همدان عليه السلام ما فيه كفا
مكة واهلها في مكة فقيل ان مكة في جرهم وروى قائل
هذا ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه سال رجلا ممن انت فقا

من مكة

من مكة فقال رضى الله عنه واذكر اخا عاد اذا نذر قومهم بالاحقاد
ورودا ان قبر هود صلى الله عليه وسلم في مكة وقيل ان مكة
في قحطان وقيل بل مكة هو حيدان بن معد بن عدنان اخو ايا
وقضاة وقص ونزار هذا قول من زعم ان لمعد بنين عددا وقا
ابن الكلبي مكة هو مكة بن حيدان هشام بن محمد السائب الكلبي
قال اول من تكلم بالعربية عمليق بن لوز بن سام بن نوح وكان
اسمه عريب وكانت العرب يقول في امثالها من يطع عريباً يعسى
عريباً لانه اخرجهم ممن نابل حين تكلموا بالعربية قال ابن الكلبي
واخبرني الشرفي بن قحطام قال اول من تكلم بالعربية يعرب بن
قحطان قال وهي افسح من العربية الاولى عربية عاد وثمود والعما
وطسم وجديس وبنو يقطن بن عابر وجرهم بن عابر بن شيبان
يقطن قال وغريبه اسمعيل ومعد بن عدنان افسح قال واسم
شبا عبد شمس وانما سمي شبا لانه اول من شبا الناس قال
واول من تكلم بالعربية بلسان فصيح يعرب بن قحطان وبه
سميت العرب قال وقد كانت عاد تكلمت بالعربية ولم تفصح وقا
طائفة من اهل العلم بايام الناس كان الناس يعد الطوفان مجمعين
في مكان واحد بارض بابل ولغتهم السريانية وذلك في زمن فالغ

بن عابر ابن ارفخشذ بن سام بن نوح فاجتمع رايهم على ان يبنو صرحاً
اساسه في الارض واعلاه في السماء يمتعون به من كل الطوفان وبلا
وكان ابليس يظهر يومئذ فيهم وهو الذي اشار بذلك عليهم ونهياً
فالغ وكانت عند بالغ وصيه ابيه عن ابائه فلم يقبلوا من بالغ وبنوا
الصرح على ما سول لهم ابليس بنوه بالحجارة والرصاص واللبان
والشمس والكس وكانوا حينئذ اثنين وسبعين بيتاً فلما فرغوا منه
ارسل الله عليهم في جوف الليل صيحة هدمت ذلك الصرح وطمس
عليهم ريحاً وظلمة فكان بعضهم لا يبصر بعضاً فاقاموا بذلك اياماً
ثم انارت لهم اثنان وسبعون فاصبح اهل كل بيت يسلكون طريقاً
من تلك الطرق والريح تدفع فيسلك فخطان وعاد وثود وعلاق
وطسم وجديس طريقاً من تلك الطرق والى مهم الله هذا اللسان
العربي فدفعهم الريح الى اليمن وصارت عاد الى الاحقاف ونزل ثود
بن عابر في ولده ناحية الحجر وقصد جديس اخو ثود اليهامه ثم شخص
طسم بن لاوذين ارم بن سام فاتبعهم ثم شخص عمليق بن ارم فنزل
بارض الحرم وصار ضيم بن ارم فنزل الطاييف وصار جرهم بن فخطا
بولده فنزلوا مكة فهو لاوشلم يمدعون العرب العاربة وبنو
اسماعيل يسمون العرب المستعرب لانهم تعلموا منهم وتكلموا

بلغتهم

بلغتهم والعرب العاربة من ذكرنا والعرب المستعربة اسمعيل
بن ابراهيم وولده كليم من ولد سام واما ولد اسحق بن ابراهيم
وابنيه عيصو ويعقوب فالسنة شتى منها السريانية والعبرانية
وغيرهما وروينا عن الميثم بن عدي عن الكلبى عن ابي صالح عن
ابن عباس قال كما يجتمع الناس حين خرجوا من السفينة ببابل
فنزلوا بسوق ثمانين من ارض الجزيرة وابتنى كل واحد منهم
بيتاً وكانوا ثمانين رجلاً وبهم سمي سوق ثمانين ثم ضاقت بهم
فخرجوا عنها ونزلوا من بابل بموضع آخر وكانت بابل اثني عشر فرسخاً
في اثني عشر فرسخاً فمكثوا بها حتى كثر وملكمهم يومئذ نمرودين
كنعان بن سام بن نوح صلى الله عليه وسلم فلما كفر ابليس الله
السنتمهم ففترقوا على اثنين وسبعين لساناً وفهم الله العربية
عمليق واميم وطسما بنى لاوذين سام وعادا وعبيل ابني عوص
بن ارم بن سام وطسم وجديس ابنا حام بن ارم بن سام وبنى
قنطور بن عابر بن صالح بن ارفخشذ ابن سام فنزلت عاد الشجر
ونزلت عبيل يشرب ونزلت العماليق صنعاً وما حولها ونزلت
اميم ابان ونزلت طسم وجديس اليهامه ونزلت ثود الحجر ومأ
والاهاهم هلك عاد ونحوها العماليق فنزلت مكة ثم مضى بعضهم

الى يثرب ويثرب اسم رجل منهم وكانوا يقيمون المنازل التي يقيمونها
باسمايهم وهو يثرب بن ثابت بن مهلايل بن ارم بن عوص وبه
سميت يثرب واقبل العماليق فاخرجت عييل من يثرب فانزلوهم
الجحفة فجاءهم سيل فاجفهم فسميت الجحفة فذلك قول رجل منهم
عيني جود اعلی عييل وهل يرجع ما فات فيضها بالسحاب عمر ويرا
وليس بها شقرو لاصارخ ولا ذوسنام غرسوا لئلا لجرى معين
ثم حفوا الضيل بالاجام قال ابن ابي سعد الوراق وحدثنا عمر
بن قتيبة قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم قال حدثني هشام
بن محمد بن السائب عن ابيه قال انطق الله باللسان العربي حين
تبلت ببابل في زمن عمرو بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح
حدثنا خلف بن قاسم قال ابنا احمد بن ابراهيم الكندي قال بابو
مزاحم قال بنا عبد الله بن ابي سعيد قال با اسحق بن الضيف الباهلي
قال با اسمعيل بن عبد الكريم قال حدثني عمي عبد الصمد بن معقل
انه سمع وهب بن منبه يقول ان عاد اكان عاد بن عوص بن
ارم بن سام بن نوح قال وكان هود بن صالح بن ارفخشذ بن سام
بن نوح قال وهب وكان ابو هود اول من تكلم بالعربية قال
وولد لهود اربعة بنين وهم العرب كلهم باسمهم فخطان بن هود

ومخطوط

ومخطوط بن هود وقاطط بن هود وفالح بن هود وهو ابو مضر
وربيعه وفحطان ابو اليمن والباقون ليس لهم نسل قال ابن ابي
سعد وحدثنا ابو عمرو الباهلي قال حدثنا ابو عبيدة النخعي
عن كرد بن مستمع عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اول من انطق الله
عز وجل بالعربية المبينة اسمعيل ابن ابراهيم صلى الله عليهما
وسلم وهو ابن اربع عشرة سنة قال وحدثنا سفیان بن وكيع عن
يزيد بن هرون بن عمران الحاف بن قضاة قبائل قضاة
وبطونهم قد تقدم القول في قضاة والاختلاف فيها وفيهم
تصح اليه نسبتها في ما سلف من كتابنا هذا والحمد لله واما ولدها
ومن انتسب اليها فان قضاة ولد الحاف بن قضاة وولد
الحاف رجلين عمران بن الحاف وعمرو بن الحاف هذا ما لم يختلف
فيه ومنها تشعب بطون قضاة كلها وفي قضاة من القبائل
التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم جرم بن ربان بن
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة وفي جرم بطون وكلب
بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة
وخشاش بن تيم بن غمر بن وبرة ابن ثعلب ابن حلوان بن عمران
بن الحاف بن قضاة وقال ابن الكلبي خشاش بن تيم ابن غمر بن وبرة

اخوان قال وخشين بن النمر بن وبرة بطن قال ابن الكلبي وولد النمر
 بن وبرة التيم بن النمر وخشين بن النمر وغازة بن النمر وعاتية
 بن النمر بن وبرة الا ان غازة وعاتية ابني النمر بن وبرة دخلا
 في بني سليم فقالوا غازة وعاتية ابنا سليم بن منصور قال ابو عمر
 في خشين ابو ثعلبة الخشيني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وتنوخ بن ملك بن تيم بن نمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان
 بن عمران بن الحاف بن قضاعة فهو لولاء ولد عمران بن الحاف
 ومن ولد عمرو بن الحاف بن قضاعة بلي بن عمرو بن الحاف بن
 قضاعة منهم كعب بن عجرة البلوي وبنو العجلان وبنو انيف وبنو
 عصينة وهم كلهم خلفاء الانصار قال الزبير هو لاء كلهم اصلهم
 من بلي وهم خلاف بني عمرو بن عوف من الاوس وهي قبائل باسرا
 من بلي في الانصار منهم المجذرب بن زياد وطلحة بن البراء ولم يكن
 عشائر هو لاء خلفاء وابو بردة بن نيار بلوي حليف الانصار
 وقيل ان غافق في قضاعة وقيل ان غافق في عك
 واختلف في عك فقيل عك بن عدنان اخو معد بن عدنان وقيل
 عك بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن الازد وبهرا
 بن عمرو بن الحاف بن قضاعة منهم المقداد بن الاسود بن عبد

بنو

يغوث وهو المقداد بن عمرو وانما قيل له المقداد ابن الاسود لان
 الاسود بن عبد يغوث الزهري تبناه لخلف كان بينهم فنسب
 اليه وفي بهراء بطون وخولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة
 وقيل في خولان انه خولان بن عمرو بن ملك بن الحرث بن مرة
 بن ادد بن رند على ما ذكرنا فيما تقدم واسلم بن عمرو بن الحاف
 بن قضاعة وقد اختلف في اسلم فقيل اسلم في خزاعة وقيل انما
 هو اسلم ابن اقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وقد تقدم ذكر
 ذلك كله وجهينه بن رند بن سود بن اسلم بن عمرو بن
 الحاف بن قضاعة رهط عقبة بن عامر الجهني والحرقة
 في جهينه هم بنو حميس بن عامر بن مودة بن جهينه وعذرة
 بن سعد بن رند بن سود بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة
 وقيل انما هو عذرة بن سعد هذيم بن ليث بن سود بن اسلم
 بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وقال ابن الكلبي عذرة بن زيد
 اللات بن رفيدة بن كلب بن وبرة وفي عذرة بطون منهم من لحق
 بيشكر بن بكر بن وائل وقيل اسلمان بن سعد اخو عذرة بن سعد
 وقيل سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد وقد تقدم ذلك
 ونهله بن رند بن سود بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة

رهط ابي عثمان النمدى وفي نهدي بطون قال ابن الكلبي وفي
قضاة بنو القين بن حشر بن شيع اللات بن اسد بن وبرة
قال وفي قضاة سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن
قضاة قال واسم سليح عمرو وقال ابن الكلبي ايضا وممرة
بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة قال ابن الكلبي وممرة
وترند اخوان ابن حيدان بن عمران بن الحاف ابن قضاة قال
والى ترند تنسب الثياب الترندية قال وفي ممرة بطون فذكرها
وصنة بالنون قد تقدم ايضا في باب قال ابن الكلبي هو
ضنة بن عبد كبير بن عذرة بن سعد هذيم وقد تقدم ذكر
ممره في غير قضاة في اليمن وذكرنا الاختلاف في ذلك

تمت الكتاب الانباء على اهتمام يد

اقل العباد محمد يوسف التبريزي

دراستا عليه اسلامبول

يوم نوروز ١٣٧



BE

39